

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع تربوي

إعداد الطالب: سويسي عبد العزيز

بعضوان:

## دور المعلم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى التلاميذ

دراسة ميدانية على تلاميذ الخامسة ابتدائي بابتدائية حجاج لخير ورقلة-

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

.../.../.....

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

| الاسم واللقب | الدرجة العلمية       | الجامعة     | الصفة        |
|--------------|----------------------|-------------|--------------|
| جابر مليكة   | أستاذ التعليم العالي | جامعة ورقلة | رئيسا        |
| بوحنيك زينب  | أستاذ مساعد ب        | جامعة ورقلة | مشرفا ومقررا |
| بغدادى خيرة  |                      | جامعة ورقلة | مناقشا       |

الموسم الجامعي: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## أهداء

أهدي هذا العمل إلى حكمتي وعلمي ...

إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى

أبي العزيز

إلى أمي ...

أطال الله بقاءها وألبسها

ثوب الصحة والعافية إلى من أثروني على أنفسهم ...

من علموني الحياة وأظهروا لي ما هو أجمل من الحياة ...

إخوتي

وإلى من كان جنبي طوال المسيرة الدراسية

## شكر والتقدير

قبل كل شيء نشكر الله عز وجل ونحمده الذي رزقنا من

العلم ما لم نكن نعلم ووهبنا من القوة والصبر

ما نحتاجه للوصول إلى هذا المستوى وإتمام دراستنا وعملنا

المتواضع

هذا نفعنا الله به وإياكم كما نتقدم بالشكر الجزيل

للأستاذ المشرف

على التوجيهات والملاحظات القيمة التي لم يبخل بها علينا،

كما نشكره

على حسن تواضعه كما نتقدم بالشكر الجزيل لجميع عمال

جامعة قاصدي مرباح وقلّة.

## فهرس المحتويات:

| الصفحة | العنوان                              |
|--------|--------------------------------------|
| -      | الإهداء                              |
| -      | شكر وتقدير                           |
| -      | فهرس المحتويات                       |
| -      | قائمة الجداول                        |
| -      | قائمة الاشكال البيانية               |
| -      | قائمة الملاحق                        |
| -      | ملخص الدراسة                         |
| أ      | مقدمة                                |
|        | الفصل الاول: الإطار العام للدراسة    |
| 11     | أولاً: إشكالية الدراسة               |
| 12     | ثانياً: فرضيات الدراسة               |
| 12     | ثالثاً: أسباب الدراسة                |
| 13     | رابعاً: أهمية الدراسة                |
| 13     | خامساً: أهداف الدراسة                |
| 13     | سادساً: مفاهيم الدراسة               |
| 16     | سابعاً: الدراسات السابقة             |
| 22     | ثامناً: المقاربة النظرية             |
| 26     | خلاصة الفصل                          |
| -      | الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة |
| 28     | تمهيد الفصل                          |
| 28     | أولاً: مجالات الدراسة                |
| 28     | ثانياً: عينة الدراسة                 |
| 29     | ثالثاً: منهج الدراسة                 |
| 29     | رابعاً: أدوات جمع البيانات           |

|    |  |
|----|--|
| 31 | خلاصة الفصل  |
| -  | الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة                |
| 33 | تمهيد الفصل  |
| 33 | أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة                      |
| 46 | ثانياً: النتائج العامة للدراسة حسب ما ورد في الجداول |
| 47 | ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة                         |
| 48 | خلاصة الفصل  |
| 49 | خاتمة  |
| 50 | قائمة المصادر والمراجع                               |
| -  | الملاحق<br>.   |

فهرس الجدول:

| صفحة الجدول | عنوان الجدول   | رقم الجدول |
|-------------|--|------------|
| 33          | يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس  | 01         |
| 34          | يوضح توزيع أفراد العينة حسب حث المعلم على العمل الجماعي في الصف                      | 02         |
| 34          | يوضح توزيع أفراد العينة حسب تنظيم المعلم أنشطة تشجع على التعاون                      | 03         |
| 35          | يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشجيع المعلم على مشاركة الأفكار                          | 04         |
| 35          | تش يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشجيع المعلم على مشاركة المعلومات مع زملائهم في الفصل | 05         |
| 36          | يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعلم يشجع على توزيع المهام والعمل كفريق واحد           | 06         |
| 36          | المعلم يحث على مساعدة بعضهم البعض في الأعمال المدرسية                                | 07         |
| 37          | يشجع المعلم على المساهمة في إيجاد حلول للمشكلات                                      | 08         |
| 37          | يعمل المعلم على بناء جو من التعاون   | 09         |
| 38          | المعلم يحث على تقديم المساعدة والدعم   | 10         |
| 38          | يتصرف المعلم بشكل لطيف   | 11         |
| 39          | يشجع المعلم على قول آرائنا بحرية   | 12         |
| 39          | يحترم المعلم أفكارهم وان كانت خاطئة  | 13         |
| 40          | يساعد المعلم في خلق بيئة تعليمية تشجع على الاحترام                                   | 14         |
| 40          | يشجع المعلم على احترام الآراء المختلفة   | 15         |
| 41          | يعزز المعلم احترام المشاركة في الدروس  | 16         |
| 41          | يشجع المعلم على التعامل بلطف واحترام   | 17         |
| 42          | يتخذ المعلم إجراءات عند حدوث حالات عدم الاحترام                                      | 18         |
| 42          | يحث المعلم على تقدير جهود زملائنا  | 19         |
| 43          | يشجعكم معلمكم على المشاركة في اللعب مع الأصدقاء                                      | 20         |
| 43          | يشجع معلمكم على الانضمام إلى الأندية والمجموعات                                      | 21         |
| 44          | يعمل المعلم على تشجيعكم على التعاون والتفاعل مع زملائكم في الأنشطة الاجتماعية        | 22         |
| 44          | يشجع معلمكم على تنظيم فعاليات اجتماعية تعزز التواصل والتفاعل بينكم                   | 23         |

|    |  |    |
|----|--|----|
| 45 | يعمل المعلم على تشجيعكم على قبول الآخر واحترام العادات والتقاليد       | 24 |
| 45 | يحث معلمكم على المشاركة الفعالة في الحياة المدرسية والمجتمعية بشكل عام | 25 |

فهرس الأشكال:

| رقم الشكل | عنوان الشكل   | صفحة الشكل |
|-----------|---|------------|
| 01        | يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس                     | 33         |
| 02        | يوضح حث المعلم على العمل الجماعي في الصف              | 34         |
| 03        | يوضح تنظيم المعلم أنشطة تشجع على التعاون              | 34         |
| 04        | يشجعكم المعلم على مشاركة أفكاركم                      | 35         |
| 05        | تشجيع المعلم على مشاركة المعلومات مع زملائهم في الفصل | 35         |
| 06        | المعلم يشجع على توزيع المهام والعمل كفريق واحد        | 36         |
| 07        | المعلم يحث على مساعدة بعضهم البعض في الأعمال المدرسية | 36         |
| 08        | يشجع المعلم على المساهمة في إيجاد حلول للمشكلات       | 37         |
| 09        | يعمل المعلم على بناء جو من التعاون                    | 37         |
| 10        | المعلم يحث على تقديم المساعدة والدعم                  | 38         |
| 11        | يتصرف المعلم بشكل لطيف                                | 38         |
| 12        | يشجع المعلم على قول آرائنا بحرية                      | 39         |
| 13        | يحترم المعلم أفكارهم وان كانت خاطئة                   | 39         |
| 14        | يساعد المعلم في خلق بيئة تعليمية تشجع على الاحترام    | 40         |
| 15        | يشجع المعلم على احترام الآراء المختلفة                | 40         |
| 16        | يعزز المعلم احترام المشاركة في الدروس                 | 41         |
| 17        | يشجع المعلم على التعامل بلطف واحترام                  | 41         |
| 18        | يتخذ المعلم إجراءات عند حدوث حالات عدم الاحترام       | 42         |
| 19        | يحث المعلم على تقدير جهود زملائنا                     | 42         |
| 20        | يشجعكم معلمكم على المشاركة في اللعب مع الأصدقاء       | 43         |
| 21        | يشجع معلمكم على الانضمام إلى الأندية والمجموعات       | 43         |



|    |   |    |
|----|---|----|
| 44 | يعمل المعلم على تشجيعكم على التعاون والتفاعل مع زملائكم في الأنشطة الاجتماعية | 22 |
| 44 | يشجع معلمكم على تنظيم فعاليات اجتماعية تعزز التواصل والتفاعل بينكم            | 23 |
| 45 | يعمل المعلم على تشجيعكم على قبول الآخر واحترام العادات والتقاليد              | 24 |
| 45 | يحث معلمكم على المشاركة الفعالة في الحياة المدرسية والمجتمعية بشكل عام        | 25 |

## ملخص الدراسة:

يسهم المعلم بصفة أساسية في تنمية القيم الاجتماعية لتلاميذه، فهو الذي يستطيع أن يبني علاقات إنسانية مستمرة مع تلاميذه، رسمية وغير رسمية حيث تتاح له الفرص المناسبة لإحداث التغيرات المطلوبة في سلوك التلاميذ وتقييمها، ومتابعة نتائج تلك المؤثرات في إطار سياسة تربوية مدروسة .

وكما أن للمعلم أهمية في إقامة العلاقات الانسانية البناءة مع تلاميذه، فكذلك له أهمية في تقوية الروابط بين التلاميذ أنفسهم، وإشباع رغباتهم، وإبعادهم عن المفاهيم والقيم المخالفة للمبادئ الاخلاقية الإسلامية، وهذا ما استهدفه البحث حول دور المعلم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى التلاميذ.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدنا على المنهج الوصفي للوقوف على الدور الذي يقوم به المعلم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى التلاميذ، كما هو موجود في الواقع، كما اعتمدنا على أداة الاستبانة لجمع المعلومات من الميدان والتي اشتملت على 70 مفردة مكونة من بنات وذكر تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل خلال العام الدراسي 2023-2024.

الكلمات المفتاحية: معلم-قيم اجتماعية – تعزيز .

### Abstract:

The teacher fundamentally contributes to the development of social values among their students. They are capable of building ongoing human relationships with their students, both formal and informal, where they are afforded the appropriate opportunities to effect and assess the required changes in students' behavior and monitor the outcomes of these influences within a well-planned educational policy framework.

Just as the teacher is important in establishing constructive human relationships with their students, they are also crucial in strengthening the bonds between the students themselves, satisfying their desires, and steering them away from concepts and values that contradict Islamic ethical principles. This is the aim of the research on the teacher's role in promoting social values among students.

To achieve these objectives, we relied on the descriptive method to understand the teacher's role in enhancing social values among students as it exists in reality. We also used a questionnaire tool to collect information from the field, which included 70 items composed of both male and female students selected through comprehensive surveying during the academic year 2023-2024.

**Keywords:** Teacher - Social Values - Enhancement.



## مقدمة:

تلعب التربية دورا بالغ الأهمية في المجتمع من حيث إسهامها في عملية التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، حيث أنها تزود المجتمع بمختلف المهارات الفكرية والمهنية من أطباء، علماء، فنانين، باحثين، عمال مهنيين، وذلك من أجل المساهمة في حل المشكلات الاقتصادية المختلفة التي يعيشها المجتمع. ولأجل ذلك فقد أعطيت الأولوية للمدرسة في استثمار الطاقات البشرية وذلك عن طريق ما تقوم به من تعليم الأفراد مختلف المفاهيم والبرامج، حيث اعتبرت أكبر جهاز إنتاجي بحيث أصبح مفروضا عليها تحقيق التنمية تحت إطار الأهداف التربوية المسطرة من أجل تنمية المجتمع في الآجال المحددة وبأقل التكاليف .

تهدف العملية التربوية إلى تكوين الفرد في جميع نواحيه الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وتعتبر مراحل التعليم الثلاثة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، من أهم المراحل التي تشكل شخصية التلميذ، لذلك أوجبت المؤسسات التعليمية على العمل لتكوين التلاميذ بصفة جيدة وقد أصبحت هذه المؤسسات ظاهرة تربوية حضارية .

وتزايدت أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في هذه المراحل التعليمية المختلفة، وهي مسؤولة عن تنظيم الخبرات وغرس القيم لدى التلاميذ بأساليبه وبالأنشطة التي يتبناها ويقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في تنشئة الطفل ورعاية نموه وفي تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية والتي تتضمن تنمية المعرفة والقدرات في كل تلميذ وتربيته على القيم المختلفة (الإنسانية، التربوية، الاجتماعية)، حيث أن بناء القيم الاجتماعية تكتسب وترسخ من خلال التفاعل الاجتماعي عبر المدرسة من خلال المعلم الذي يقوم ويعمل على تكوين هذه القيم وهي المعدة تربويا للاحتضان التلميذ وتعمل على توجيهه وضبط سلوكه، حيث أن القيم الاجتماعية هي التي تهتم بالفرد والمجتمع من خلالها يشعر الفرد بالوعي الاجتماعي ويثق بنفسه وبالمجتمع ويشعر بالراحة والطمأنينة، ويعمل على استقرار النسق الكلي والمحافظة على انسجام وحداته من خلال الامتثال للأوامر والعادات والتقاليد.

وقد تناولنا في الجانب المنهجي: الإشكالية أهداف الدراسة الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار الموضوع، مروراً بأهمية الدراسة والمفاهيم الأساسية، المنهج المتبع، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، الدراسات السابقة للاستفادة منها. أما الجانب التطبيقي فقد تناولنا فيه ما تعلق بالجانب الميداني للدراسة من خلال عرض البيانات وتحليلها واستنتاج أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة المدرجة في استمارة البحث ذاته والأدوات الأخرى من مقابلة وملاحظة.

## أولاً: إشكالية الدراسة

يهدف العمل التعليمي والتعلمي إلى تحقيق مجموعة مدروسة من الأهداف لدى المعلمين من خلال تنفيذ إجراءات مُنظمة ومُخطط لها بعناية. تشمل هذه الأهداف التغييرات المرغوب فيها في سلوك المتعلمين، وذلك من خلال اكتسابهم للمعرفة والخبرات، وتطوير قدراتهم العقلية، وتنمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية لديهم، بالإضافة إلى تطوير مهاراتهم بما يمكنهم من تحقيق التكيف الفعال وتحقيق الإنتاج والإسهام. يُسهم هذا بشكل كبير في تنمية مجتمعاتهم، والمساهمة في الحفاظ على بقائها وتطويرها المستدام.

حيث يحتل المعلم دورًا بارزًا وحيويًا في العملية التربوية والتعلم، حيث تتسم خصائصه المعرفية والانفعالية بأهمية كبيرة في تحديد نجاح هذه العملية. تُعتبر هذه الخصائص مُدخلات تربوية حيوية تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في النتائج التحصيلية على مختلف المستويات، سواء كانت ذلك على صعيد المعرفة النفسية والاجتماعية أو الأدائية أو العواطفية. المعلم الناجح هو الذي يتمتع بالقدرة على أداء دوره بكفاءة وفعالية، حيث يكرس جهوده لتوفير فرص تعليمية ملائمة لاحتياجات التلاميذ...

ويتأثر استقرار المجتمع بشكل كبير بمستقبل الطلبة، حيث يُعتبرون ثروة للوطن ووسيلة للتنمية. يسعى المتعلمون بصفة عامة إلى أداء وظائفهم بكفاءة، حيث يلتزمون بأداء الدور الملقى على عاتقهم. في هذه المرحلة الحيوية من الحياة، وتبدأ القيم الاجتماعية لدى التلاميذ في التطور نتيجة مشاركتهم في بيئتهم المدرسية. يعملون جاهدين على احترام القوانين والضوابط الاجتماعية المتعلقة بالعبادات والتقاليد، استنادًا إلى القيم الاجتماعية التي اكتسبوها، وذلك بالإضافة إلى تأثير البصمة الشخصية للمعلم عليهم.

وتحمل القيم أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث تتفاوت أهمية تلك القيم من مجتمع لآخر ومن بيئة إلى أخرى. كما تُعتبر القيم مرآة للطريقة التي يفكر بها المجتمع الإنساني، حيث تنبثق أهميتها ووظائفها من طبيعة وجود الإنسان في البنية الاجتماعية. ويعكس وجود القيم أساساً للمجتمع الإنساني، حيث يُعتبر لا وجود له دون وجود للقيم. تلعب القيم دورًا أساسيًا في بناء العلاقات والروابط الإنسانية والاجتماعية، ومع وجودها يسود الاستقرار والتوازن والتكامل في الوظائف والأدوار الاجتماعية.

تحمل القيم الاجتماعية أهمية خاصة في حياة التلاميذ في مراحل التعليم الأولى، إذ ترتبط بالاهتمام بالذات والعلاقات مع المحيط الاجتماعي، سواء كان ذلك في التفاعل مع الأشخاص الذين يلتقون بهم أو يتعاملون معهم في مجتمعهم. وتبرز أهمية تربية الطفل اجتماعيًا بشكل لا ينفصل عن تربيته أخلاقيًا، حيث تعتبر الأخلاق الأسلوب الفردي في التفاعل مع الآخرين في الحياة الاجتماعية. إن تنشيط قيم مثل الاحترام والتعاون بين التلاميذ، وغرس الصدق وتقدير المشاعر، يُعتبر ضروريًا لتشكيل شخصيات متزنة ومتساوية. في الوقت الذي يتعلم فيه التلميذ كيف يتخذ قرارات تتناسب مع سنه، يكتسب أيضًا مهارات المشاركة والتعاون والتواصل الفعال، فضلاً عن فهم الوسائل البديلة لتحقيق المطالب.

من خلال ما سبق، يمكننا طرح تساؤل رئيسي حول الموضوع، كالتالي:

**كيف يمكن للمعلم أن يساهم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى التلاميذ؟**

وتتفرع هذه الإشكالية الى عدة أسئلة فرعية وهي كالتالي:

- هل للمعلم دور في تنمية قيمة التعاون لدى التلاميذ الخامسة ابتدائي با ابتدائية حجاج الحجاج لخير؟
- هل للمعلم دور في تنمية قيمة الاحترام لدى التلاميذ الخامسة ابتدائي با ابتدائية حجاج الحجاج لخير؟
- هل للمعلم دور في تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي لدى التلاميذ الخامسة ابتدائي با ابتدائية حجاج الحجاج لخير؟

### ثانيا: فرضيات الدراسة

ولتحقيق اهداف الدراسة تم وضع العديد من الفرضيات التي نسعى لاختبارها، وهي كالتالي:

الفرضية الرئيسية:

- **لمعلم أدوار تساهم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى التلاميذ**

الفرضيات الفرعية:

- للمعلم دور في تنمية قيمة التعاون لدى التلاميذ.
- للمعلم دور في تنمية قيمة الاحترام لدى التلاميذ.
- للمعلم دور في تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي لدى التلاميذ.

### ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

هناك جملة من الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع والبحث فيه، منها أسباب ذاتية وأخرى موضوعية،

يمكن ايجاز بعضها في النقاط التالية:

#### ● أسباب ذاتية

- الميل الشخصي للمواضيع التي تعالج القضايا الاجتماعية.
- معرفة تأثير المعلم على حياة التلاميذ وكيفية تشكيل آرائهم وسلوكهم..
- اهتمام الباحث بفهم كيف يمكن للمعلم أن يساعد التلاميذ في التعامل مع التحديات الاجتماعية المعاصرة لاكتساب خبرة ميدانية

#### ● أسباب موضوعية

- علاقة موضوع البحث بمجال التخصص، اثناء المكتبة العلمية ببحوث تتناسب والمجتمع الحديث.
- دراسة القيم الاجتماعية باعتبارها من محددات السلوك الاجتماعي.

- أهمية الموضوع باعتباره يعالج واحد من قضايا التربية والاجتماع.

#### رابعاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة أنها تعالج موضوع اجتماعي تربوي فعال ومهم في المجتمع، وهو دور المعلم في تربية وتنشئة الأجيال الصاعدة وبناء القيم لديهم وتوجيه سلوكهم وذلك من خلال محاولة نشر مختلف القيم (الإنسانية، الاجتماعية، التربوية)، وفي دراستنا هذه حاولنا التعرف على القيم الاجتماعية التي يجب أن يتحلى بها المعلم وينشرها خلال العملية التعليمية والتعليمية، اذ يعتبر دور المعلم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى التلاميذ ركيزة أساسية داخل المجتمعات وواحدة من بين مقومات تقدم الأمم وازدهارها

#### خامساً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بيان الآتي:

- محاولة التعرف والإحاطة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالمعلم والقيم الاجتماعية.
- التطرق الى دور ومهام وأهم خصائص المعلم الفعال.
- محاولة إبراز دور المعلم في تربية تلاميذه ونشر القيم الاجتماعية اللازمة بعيداً عن الجمود في طريقة التعليم..
- التعرف على ماهية القيم الاجتماعية.
- الرغبة في معرفة القيم الاجتماعية التي يحتاجها التلميذ في المرحلة الابتدائية.
- محاولة انجاز بحث يكون عبارة عن مادة نظرية وميدانية.

#### سادساً: مفاهيم الدراسة

نحاول في هذا العنصر التطرق إلى أهم المفاهيم التي اعتمدت عليها الدراسة، وذلك من خلال تعريفها لغوياً، اصطلاحاً، اجرائياً، وهي كما يلي:

#### 1- تعريف المعلم:

لغة:

علم له علامة: جعل له امارة وعلم الرجل: حصلت له حقيقة العلم وعلم الشيء: عرفه وتيقنه وعلم الامر أتقنه علم تعليماً وعلماً وعلمه الصنعة جعله يعلمها<sup>1</sup>

<sup>1</sup> معلوف لويس، المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، لبنان، 2003، ص

## اصطلاحا:

هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم بمكانة أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق الموازنة بين متطلباتهما ولتكمال اهدافهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع يضمن تحقيق اغراضهما واهدافهما ومقاصدهما وذلك بالطبع يستوجب ان يمتلك المعلم مقومات تفكير صحيح<sup>2</sup>.

كما يعرف المعلم على أنه يقوم مقام القائم بالاتصال وهو المسؤول عن وضع المناهج في بعض الحالات أو في عدم إعادة تنظيمه وعرضه بما يتناسب مع قدرات الطلبة والوسائل المتاحة لديه فالمعلم المتمرس الذي يمتلك مهارات اتصالية عالية يعرف كيف يرفع من دافعية طلبته نحو التعلم وكيف ينمي هذه الدافعية طيلة حياته التعليمية<sup>3</sup>.

## إجرائيا:

هو ذلك الشخص المتحصل على شهادة جامعية في تخصص معين، يقوم بمهمة تعليمية في احدى مراحل التعليم وهي مرحلة التعليم الابتدائي حيث يعلم التلميذ وفق المناهج التعليمية والتربوية بما في ذلك القيم التي يجب أن يتحلى بها التلميذ.

## 2- تعريف القيم

## لغة:

القيمة هي واحدة القيم، وأصله الواو، لأنه يقوم مقام الشيء، يقال "قومت السلعة" والاستقامة: الاعتدال، يقال "استقام له الأمر، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم" و"وقام المتاع بكذا، أي تعدلت قيمته به، والقيمة: الثمن الذي يقاوم المتاع، أي يقوم مقامه"<sup>4</sup>.

يشير أن القيم مصطلح حديث ظهر في اللغات العربية في أواخر القرن التاسع عشر ثم شاع استعماله في القرن العشرين واستخدم في البداية للدلالة على المقابل المادي المقدر ثمناً للشيء<sup>5</sup>.

<sup>2</sup> مجدي عبد العزيز ابراهيم، تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 223.

<sup>3</sup> حارث عيود، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص 219.

<sup>4</sup> صوكو سهام، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، رسالة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009/2008، ص 17.

<sup>5</sup> طهطاوي سيد أحمد، القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي، مصر، 1996، طبعة 1، ص 39.



## اصطلاحا:

القيمة مصطلح له أهمية خاصة في علم الاجتماع فإن القيم تعتبر حقائق أساسية هامة في البناء الاجتماعي، وهي لذلك تعالج من وجهة النظر السوسولوجية على أنها عناصر بنائية تشتق أساسا من التفاعل الاجتماعي، وتعد في السنين الأخيرة من الموضوعات التي تحظى بأهمية واضحة في النظرية أو البحث السوسولوجي<sup>6</sup>.

## اجرائيا:

القيم هي عبارة عن مجموعة من الخصائص التي يتحلى بها المعلم ويسعى جاهدا نقلها لتلاميذه من خلال أسلوبه التعليمي.

## 3- القيم الاجتماعية:

## اصطلاحا:

هي عبارة عن أهداف (مثل النجاح والسعادة) أو معايير توجه السلوك الإنساني (مثل الأخلاق) تحدد المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، إما ثابتة أزلية أو نسبية متغيرة، حسب الثقافة والزمان وهي إما إيجابية أو سلبية، إنسانية عامة أو خاصة بجماعة معينة صريحة، أو ضمنية بحيث يمكن ملاحظتها أو استنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي للأفراد في المواقف الاجتماعية المتنوعة<sup>7</sup>.

وتعرف بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي والإنساني، لها تقدير واتزان معين، وبناء على هذا الوزن وهذا التقدير يتم الحكم بأن هذا السلوك مناسب وواجب وذلك السلوك غير واجب<sup>8</sup>. والذين تسود عندهم هذه القيمة يتميزون بالعطف والحنان والمشاركة الوجدانية العقلية<sup>9</sup>.

## اجرائيا:

<sup>6</sup> غيث محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006، ص 467.

<sup>7</sup> زريق دحمان، دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية، رسالة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2012، ص 14.

<sup>8</sup> النقفى عبد الله وآخرون، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 6، 2013، ص 62.

<sup>9</sup> بدره حورية، الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهران، العدد 9 ديسمبر، 2012، ص 122.

تعد القيم معايير أساسية لتوجيه سلوك الإنسان نحو ما هو مرغوب وتجنب ما هو غير مرغوب، حيث يشكل الشرع الإسلامي المعيار الثابت الذي لا يتغير. تهدف هذه القيم إلى تعزيز تنمية المجتمع وتماسكه، بالإضافة إلى بناء شخصية الفرد ليصبح عضوًا فعالًا في البيئة الاجتماعية. في سياق الدراسة تم اختيار مجموعة من القيم الاجتماعية التي يمكن تعزيزها من قبل المعلم والتركيز عليها وتمثلت في التعاون، الاحترام، الانتماء الاجتماعي.

#### 4- التلميذ:

لغة:

تلميذ جمع تلاميذ وتلامذة وهو خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة وخصّه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى لتلميذ في مدرسة ابتدائية

اصطلاحاً:

هو كل طفل بلغ ست سنوات من العمر، يحق له الاستفادة من مقعد بيداغوجي بالمدرسة، حسب ما تنص عليه القوانين الخاصة بوزارة التربية الوطنية بالجزائر، أن يكتسب مهارات الكتابة والقراءة، وكذا السلوكات الايجابية التي تسعى المدرسة إلى ترسيخها، لدى التلاميذ بتقديم تعليم ذو نوعية جيدة لهم<sup>10</sup>.

اجرائياً:

هو فرد مسجل رسمياً في مؤسسة تعليمية، ملتزم بمتابعة برامج دراسية محددة. يقوم التلميذ بالمشاركة في الأنشطة التعليمية والتقييمات الفصلية، ويتفاعل مع المعلمين والزملاء.

#### سابعاً: الدراسات السابقة

للدراسات السابقة أهمية كبيرة في مسار البحث العلمي ولأي موضوع بحث، فهي من أهم مصادر المعلومة فيما يخص الدراسة الحالية وتشكل خلفية نظرية للباحث إذ تفيد في توجيهه مساعدته في الإحاطة بأكثر الجوانب المراد البحث فيها، ويمكن التطرق الى مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية. ويمكن ايجازها كما يلي:

#### 1- الدراسات العربية:

الدراسة رقم 01:

<sup>10</sup> وزارة التربية الوطنية، الجديد في التربية المدنية، كتاب سنة 3 متوسط، ص 164.

بعنوان " دورا لمدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ: دراسة ميدانية بمدينة الجلفة، " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في قسم العلوم الاجتماعية تخصص "علم الاجتماع التربوية" للباحث "زيق دحمان" بجامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2011/2012

تهدف هذه الدراسة الى معرفة أسباب تفشي مظاهر الانحراف وغياب الضبط الاجتماعي، وكل مجتهد رءاه ونسبه إلى عوامل معينة، كما انعكست هذه السلبيات على مردود التحصيل الدراسي لأبنائنا، لأسباب قد يكون من بينها التكالب الثقافي والغزو الغربي لبيوت وعقول الكثيرين من أفراد المجتمع، مما شوه الموروث الثقافي الإسلامي، كما قد ينسب عدم استنهاض الهمم في أفراد مجتمعاتنا واستكانتهم للضعف بدل الاختبار والتدبر فيما يصلح مما يرد إلينا عبر الثقافات الأخرى. كما تهدف الى الاجتهاد في بلورت هذه الدراسة لرؤية معرفية ومنهجية علمية أكاديمية حول المدرسة القرآنية. وانطلاقا من هذه الاهداف خلصت إلى تساؤل رئيسي مفاده:

### ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ؟

كما تفرعت الإشكالية الى تساؤلات فرعية هي:

- ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الخلقية للتلميذ؟
- ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الدينية للتلميذ؟
- ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الجمالية للتلميذ؟
- ما دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الوطنية للتلميذ؟

وللإجابة على التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة قمنا بتبني المنهج الوصفي التحليلي، لتناسيبه وملاءمته مع الظاهرة المدروسة، وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات وتحليلها احصائيا، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الابتدائي بمدينة الجلفة.

وفي الأخير توصل الباحث الى أن للمدرسة القرآنية دورا هاما في تنشئة الأجيال، وتحفيظهم القرآن الكريم لما يحمله من قيم، كما أن لها الفضل في بقاء مقومات الشخصية الجزائرية على مر العصور، فلقد قامت بأدوار تربوية منذ العهد الإسلامي الأول إلى عصرنا هذا. إلا أن التغيرات الجديدة التي حدثت في المجتمع الجزائري على غرار المجتمعات العربية والإسلامية وبسبب ما أحدثته العولمة من تأثير مباشر وغير مباشر عليها، أدى ذلك إلى تراجع هذا الدور التربوي، وانحصاره في حدود ضيقة بسبب ظهور مؤسسات أخرى منافسة كرياض الأطفال، وازدياد عدد المدارس التي أصبحت تغطي حاجات المجتمع في استقبال التلاميذ، مما جعل الإقبال على المدارس القرآنية، يتضاءل شيئا فشيئا رغم أهمية هذه المؤسسات الاجتماعية في المحافظة على القيم التي يبنى عليها المجتمع بناء سليما، محافظا على هويته وانتمائه وهذا راجع في رأينا إلى غياب الوعي لدى الأولياء حول

أهمية هذه المدارس، وكذا الرؤية الضيقة التي أصبح ينظر للإسلام من خلالها، ومن خلال حملات التشويه من طرف أعداء الدين بإصااق كل الممارسات اللاعقلانية والرجعية باسم الدين، والدين الإسلامي برئ منها.

## الدراسة رقم 02:

شيماء عبد اللطيف عبد السلام محمد، تحت عنوان: دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب (دراسة ميدانية بمحافظة الجيزة)، مجلة التربية في القرن 21 للدارسات التربوية والنفسية - كلية التربية - جامعة مدينة السادات العدد التاسع عشر يوليو 2020 م

تهدف الدراسة الى التعرف على الدور الذي ينبغي أن يقوم به معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، ومعرفة واقع دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، وكذا التعرف على طبيعة طلاب المرحلة الثانوية الفنية. والتعرف على المعوقات التي تحد من قيام معلم الثانوي الفني بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب. ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

كيف يمكن لمعلم المرحلة الثانوية الفنية أن يسهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما الأسس النظرية للقيم الأخلاقية؟

- ما الإطار الفكري للمرحلة الثانوية الفنية؟

- ما أهم الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها معلم المرحلة الثانوية الفنية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب؟

- ما اهم مقترحات تحسين دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب؟

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، واستخدمت الدراسة الحالية أداة الاستبانة

لوقوف على دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية. وتوصلت الدراسة في الأخير الى:

- يناقش مع الطلاب قضايا المجتمع المتعلقة بفضائل الخلق الحسن من وجهة نظر الدين.

- انخفاض الوعي لدى بعض المعلمين بأهمية دورهم في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب.
  - قصور التعاون بين أفراد المجتمع المدرسي للتكامل في التربية الخلقية للطلاب.
  - القدوة غير الحسنة لبعض المعلمين مما يؤثر في سلوكيات الطلاب
  - قلة وجود دورات تدريبية للمعلم تهتم بتعليم وتنمية القيم الخلقية لدى الطلاب.
- 2- الدراسات الأجنبية:

## الدراسة رقم 03:

**Titled by : Samrat Mal, Manoj Duari 'ROLE OF TEACHER IN PROMOTING VALUE : A THEORETICAL ANALYSIS, International Journal of Social Science and Humanities Research, Vol 8, 2020**

تهدف الدراسة الى التعرف على دور المعلم في كيفية تطوير القيمة لدى الطلاب، والتعرف على مفهوم التربية القيمية. وأيضاً التعرف على دور المعلم في غرس القيم وهذه الأخيرة على أنواع عديدة مثل القيم الاجتماعية، والقيم الأخلاقية، وغيرها. ويساعد المعلم في إيقاظ تلك القيم لدى الطلاب بعدة طرق. وقد تم طرح الإشكالية التالية:

## ما هي كيفية المعلم في تطوير القيمة لدى الطلاب؟

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانة التي تحمل محاور القيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية، وتوصلت الدراسة الى أنه إذا لم يكن المعلم متعلماً، فلن يكون له أي مساهمة خاصة في رفاة المجتمع أو البلد. لذا فإن المعلم الذي يعلم القيمة للطلاب يلعب دوراً أكبر بكثير مما يلعبه في الأسرة. ولذلك يمكن للمعلم أن يعلم الطلاب قيماً مختلفة حتى يتمكن الطالب من تطوير حياته بطريقة أفضل، ويمكنه الانخراط في العمل الخيري للمجتمع والوطن. تناقش هذه الورقة دور المعلم في تعزيز القيمة.

## الدراسة رقم 04:

**Titled by: teacher and value education: an exploratory study, by showkeen bilal ahmed gul, reviewed journal, vol 37, December 2017.**

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أهمية التربية القيمية وتوضيح دور المعلم في تعزيز القيم. والتعرف على مختلف القيم والتي هي عبارة عن معايير أو مبادئ مهمة في الحياة. فهي تأتي من الداخل (الحب، اللطف، الرحمة، الرحمة. التعاطف. التعاطف، الخ.) وأيضاً من خلال الممارسة (الالتزام بالمواعيد، الانضباط، الطاعة، السلوك، السلوك، الشخصية...). لذا تم طرح التساؤل التالي:

### ما دور المعلم في تعزيز القيم لدى التلاميذ؟

وللإجابة على إشكالية الدراسة قد تم استخدام أسلوب التحليل النوعي في هذه الدراسة. وفي الأخير توصلت الدراسة الى أن المجتمع الهندي المعاصر تعيش مشاكل واسعة على كل مجالات الحياة، وواحد منهم هو تآكل القيم. مثل هذه الأنواع من المشاكل تخلق علامة استفهام على تطور المجتمع وكذلك على نظامه التعليمي الحالي حول الاتجاه الذي نتقدم فيه المادي أو الروحي أو في كليهما، لا شك أن مسؤولية المجتمع والمدرسة متساوية في الأهمية، لكن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق المعلمين في تنمية القيم. وهو المعلم الذي تؤثر شخصيته باعتباره قدوة لمن يدرسه في المدرسة. يتعلم الطلاب قيمة من المعلمين أكثر من النصوص التي يدرسونها. وفي هذا الصدد، يحتاج تعليم المعلمين إلى إعادة توجيهه لتلبية هذا الطلب.

ولقد أفادت الدراسات السابقة الباحث في العديد من الجوانب نذكر منها:

– المنهج المستخدم والأدوات: حيث تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره ملائماً للدراسات المتعلقة بالدور والقيم الاجتماعية، بالإضافة إلى الأدوات والمتمثل في الاستبيان والمقابلة.

– معرفة أهمية الدراسة الحالية والابتعاد عن التكرار في الدراسات رغم اختلاف العينة وهذا ما يضيف حيوية على البحث العلمي من خلال طرح اشكاليات جديدة، حيث تسعى الدراسة الى البحث عن الدور الذي يلعبه المعلم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى التلاميذ (تلاميذ المرحلة الابتدائية) وهو ما يختلف مع الدراسات السابقة ويعتبر مستحدثاً في مجال البحث خاصة مع تلك الدراسات التي تركز على دور المعلم من خلال استخدامه للمناهج التعليمية وليس للطرق التعليمية، ذلك أن استخدام طرق جديدة في إيصال المعلومة المدرجة في المنهاج تختلف من أستاذ إلى آخر، وتعتمد بدرجة أولى على المعلم الذي يجد مجموعة من التلاميذ تشكلت لديهم مجموعة من القيم الاجتماعية عبر البنى الاجتماعية الأخرى كالأُسرة وجماعة الرفاق ودور الحضارة... الخ.

## ثامناً: المقاربة النظرية

### 1--تعريف البنائية الوظيفية

يعرف المعجم الدولي البنائية: هي رؤية في نظرية التعليم والنمو الطفل قوامها أن الطفل يكون في بناء التفكير لديه نتيجة

تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة.

ويعرفها "كانيل وريف CannelReiff" 1994: بأنها أبستمولوجيا (علم المعرفة) وهي نظرية تعلم تقدم شرحا لطبيعة المعرفة وكيفية تعلم الفرد كما أن الأفراد يبنون معارفهم ومفاهيمهم الجديدة من خلال التفاعل بين معارفهم السابقة ومعتقداتهم وأفكارهم مع النشاطات التي يقومون بها<sup>11</sup>.

## 2- نشأة البنائية الوظيفية

ظهرت النظرية البنائية الوظيفية في أعقاب ظهور كل من البنيوية الاجتماعية على أيدي كل من "كلود ليفي ستراوس وكولدون ويزير"، وعندما نشر العالمان كتابي (أبنية القرابة) و(الطوطمية) على التوالي، والوظيفية على أيدي كل من "ماكس فيبر وإميل دوركايم ووليم كراهامسمتر" في مؤلفاتهم الدين والاقتصاد تقسيم العمل في المجتمع، وطرق الشعوب حاولت البنيوية الوظيفية في ثورتها على المنهج التجريبي ربط الدراسات الامبريقية بإطار نظري وتصوري من خلال الجمع بين الأفكار النظرية ل"سبنسر ودوركايم" والنظرة الامبريقية ل"أوجست كونت".

إن النظرية البنائية الوظيفية هي اتجاه قديم وحديث في نفس الوقت؛ ذلك أنها تتأصل في فلسفات وأفكار وبحوث المفكرين الأوائل بداية من "أفلاطون وابن خلدون"، كما نجد بروزها الحديث في أعمال "تالكوت بارسونز" وغيره، ما يعني أنها لا تعود إلى إسهامات وجهود منفردة لمفكر بحد ذاته، وإنما تستند إلى إرث فكري وتاريخي واجتماعي، قديم وحديث، وأسمها نتيجة توليفة من أفكار مشارب فكرية واجتماعية مختلفة، من العصر القديم إلى العصور الوسطى وصولاً إلى العصر الحديث، ومن الفكر اليوناني والروماني إلى الفكر الإسلامي والفكر المسيحي، لكنها برزت في النهاية كثمرة للفكر الوضعي ما سمح لها أن تستمد قوة مشارب مكنتها من تسيد مسرح الفكر الغربي لعقود، قبل أن تباغتها سهام النقد من مختلف التيارات الفكرية الجديدة، فتراجعت هيمنة هذه النظرية بداية سبعينيات القرن الماضي بسبب اكتساح موضوع النظرية الاجتماعية نظريات أخرى كعلم الاجتماع الديناميكي، وعلم اجتماع التنظيمات، والفردوية المنهجية، والبنيوية التكوينية وخاصة المدرسة النقدية، وقد حاجت كل هذه النظريات في استنفاء جدوى شروحات البنيوية الوظيفية، لتزيح مقولاتها التفسيرية برؤى بديلة<sup>12</sup>.

## 3- أسس البنائية الوظيفية

- تبنى البنية على التعلم وليس على التعليم.
- تشجيع وتقبل استقلالية ومبادرة المتعلمين.
- تشجيع البحث والاستقصاء لدى المتعلمين.
- تؤكد على دور الناقد للخبرة.
- تؤكد على النموذج العقلي للمتعملم في الحسابان.
- تؤكد على الأداء والفهم عند تقييم التعلم.

<sup>11</sup>أحمد سمير نعيم، النظرية في علم الاجتماع، القاهرة، دار المعارف، 1985 م، ص 06.

<sup>12</sup>غربي محمد، فلواز ابراهيم، النظرية البنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد الأول، العدد الثالث، سبتمبر 2019، ص 165.

- تؤسس على مبادئ النظرية المعرفية.
- تزود المتعلمين بالفروض اللازمة لبناء المعرفة والفهم من خلال الخبرات<sup>13</sup>.

#### 4-مسلمات الوظيفة البنائية

على الرغم من أن هناك العديد من علماء الاجتماع الذين يميلون إلى الجانب الذي يعرف باسم الوظيفية، مثل "روبرت مرتون، جورج هوماتزو، تالكوت بارسونز، ماريون ليفي وروبرت بليز" وغيرهم من علماء الاجتماع، وعلى الرغم مما يوجد من تفاوت بين هؤلاء العلماء إلا أنه يمكننا القول بصفة عامة أن الاتجاه الوظيفي، يستند على ستة أفكار رئيسية أو مسلمات محورية هي<sup>14</sup>:

- يمكن التأمل إلى أي شيء سواء كان بشرياً أو اجتماعياً، وسواء كان شخصاً أو مجموعة صغيرة أو تنظيمياً رسمياً أو مجتمعاً أو حتى العالم بأسره المتصلة، فجسم الإنسان نسق يتكون من مختلف الأعضاء والأجهزة، والجهاز الدوري فيه مثلاً عبارة عن نسق يتكون من سلسلة من الفئات، وكاريزما الذات نسق يتكون من فئات مختلفة، مثل السلوك والحالة الانفعالية والعقلية، وكذلك المجتمع والعالم.
- لكل نسق احتياجات أساسية، لا بدّ من الوفاء بها وإلا فإن النسق سوف يفنى أو يتغير تغيراً جوهرياً، فالجسم الإنساني مثلاً يحتاج للأكسجين والنروجين، وكل مجتمع يحتاج لأساليب لتنظيم السلوك (القانون)، ومجموعة لرعاية الأطفال (الأسرة).
- لا بدّ أن يكون النسق بصورة دائمة في حالة اعتدال، ولكي يتحقق ذلك فلا بدّ أن تلبى أجزائه المختلفة حاجاته، فإذا اختلت وظيفة الجهاز الدوري، فإن الجسم سوف يعطل ويصبح في حالة من عدم الاعتدال.
- كل عضو من أعضاء النسق قد يكون وظيفياً، أي يساهم في إنجاز اعتدال النسق وقد يكون مؤذناً وظيفياً، أي يقلل من اعتدال النسق وقد يكون غير وظيفي، أي عديم القيمة بالنسبة للنسق.
- يمكن تحقيق كل احتياج من احتياجات النسق، من خلال عدة متغيرات أو بدائل، فاحتياج المجتمع لرعاية الأطفال مثلاً، يمكن أن تقوم بها الأسرة أو دار الحضانة، واحتياج المجموعة إلى التماسك قد تتحقق، من خلال التمسك بالتقاليد أو عن طريق الشعور بالتهديد من عدو خارجي.
- وحدة التفسير ينبغي أن تكون الأنشطة أو النماذج المتكررة، فالتفسير الاجتماعي الوظيفي، لا يريد أن يبين كيف ترعى أسرة محددة أبنائها، ولكنه يركز بكيفية إنجاز الأسرة كنظام لهذا الهدف.

<sup>13</sup> شتا السيد علي، نظرية علم الاجتماع، مكتبة الإشعاع الفنية، القاهرة، 1997، ص 55.

<sup>14</sup> هديل العتوم، المسلمات الوظيفية البنائية في علم الاجتماع، 26 فيفري 2021، 21:43، <https://e3arabi.com>، 2023/12/02،



## 5- المفاهيم الأساسية البنائية الوظيفية

تقدم البنيوية الوظيفية مجموعة من المفاهيم الرئيسية التي تشرح وتفسر مقولاتها الرئيسية في تحليل الظاهرة الاجتماعية، وتغير المجتمعات وتحولها، أو استقرار المجتمعات من خلال إصلاح وتعديل الأنظمة الاجتماعية والمحافظة على بقاءها واستمرارها<sup>15</sup>:

- **المجتمع**: لا ينظر الاتجاه البنائي الوظيفي للمجتمع بصفة عمومية شاملة، وإنما يعطونه خاصية متعالية تسمو به عن بقية المكونات، ويتصوروا أن المجتمع نسق الأفعال المحددة المنظمة، ويتألف هذا النسق من مجموعة من المتغيرات أو الأبعاد المترابطة بنائياً والمتساندة وظيفياً.
- **التوازن الاجتماعي**: ينظر البنائيين إلى هذا العنصر كهدف رئيسي يساعد المجتمع على أداء وظائفه وبقائه واستمراره، ويتحقق بالانسجام بين مكونات البناء والتكامل بين الوظائف الأساسية، يحيطها جميعاً برابط من القيم والأفكار التي يرسمها المجتمع لأفراده وجماعته، وهي ذات طابع إلزامي كقواعد ضبط وتنظيم.
- **البناء الاجتماعي**: ويشير إلى مجموع العلاقات الاجتماعية المترابطة والمتساندة بين الأفراد ويتميز بخصائص أهمها التحديد: أي إمكانية تحديد العناصر الداخلة والمكونة للنسق. ويعرفه رادكليف براون على أنه شبكة من العلاقات الوظيفية بين مجموع الوحدات الاجتماعية.
- **النسق الاجتماعي**: يتكون المجتمع من أجزاء لها أدوار ووظائف بشكل منظم وليس عشوائي، يجب أن تقوم بأدوارها في إطار الكل المنسق، وكل جزء يجب أن يقوم بدوره حتى لا يحدث الخلل الوظيفي الكلي كما أن للمجتمع حاجيات يجب إشباعها وتلبيتها، وكل نسق فرعي يعمل على إشباع وتلبية هذه الاحتياجات حتى يتحقق التفاعل المؤدي إلى التوازن والاستقرار. يرى بارسونز أن النسق الاجتماعي يقصد به مجموعة من الفواعل سواء كانوا أفراداً أو جماعات، أو مجتمعات خاصيتهم الأساسية أنهم يشتركون في مميزات المكانة والوظيفة التي يؤديونها على أساس الدور المنوط بوضعيتهم وفق معايير وقيم مشتركة، فتتكون شبكة من العلاقات التفاعلية الاجتماعية في إطار المكانة والدور المنوط بكل فاعل من الفواعل الاجتماعية.
- **النظام الاجتماعي**: باعتبار أن المجتمع كنظام اجتماعي من أجزاء متكاملة فإن أي خلل يطرأ على أي جزء يؤدي إلى اختلال النظام بكامله وهذا يعني أيضاً أن العملية عكسية، بحيث تتأثر الأجزاء بأي خلل يطرأ على مستوى النظام العام. والنظام الاجتماعي عند دوركايم هو مجموعة القواعد والضوابط الاجتماعية التي تضبط سلوك الفواعل لتحقيق أهداف ومقاصد المؤسسة الاجتماعية.
- **منظومة القيم والمعايير المشتركة**: سواء كانت رسمية تعاهدية وتعاقدية أو مقررّة كقواعد ضبط إلزامية أو غير رسمية من خلال مجموعة الأفكار والقيم والمعتقدات الاجتماعية السائدة والتي تشكل الاتجاه الاجتماعي العام في المجتمع وتحقق الإجماع المشترك بحيث يكون هناك اتفاق حول هذه القيم الجمعية **Collective Values**، وهذا ما يقود إلى تشكيل الوعي العام.

<sup>15</sup> غربي محمد، فلواز ابراهيم، نفس المرجع السابق، ص 169-170.

- **الوظيفة الاجتماعية:** يعد مفهوم الوظيفة الاجتماعية مفهوم مركزي في الأطروحة النظرية للاتجاه البنائي الوظيفي، بالرغم من غياب الإجماع حول المفهوم وأبعاده وتنازع الشروحات التفسيرية التي تعود مدلولاتها إلى المنبع التي تنهل منه رؤاها سواء كان راجع الى حقل البيولوجيا أو الرياضيات أو الأنثروبولوجيا أو حقل الاجتماع<sup>16</sup>. إن من أهم المنظرين الاجتماعيين لهذا الاتجاه: "أوجيست كونت، هربت سبنسر، إميل دوركايم"، ويمثل اتجاه البنائية الوظيفية رؤية معاصرة للمدخل العضوي.

وتعتبر التنشئة عملية اجتماعية تستهدف إكساب الأطفال ثقافة المجتمع وتركز النظرية على الدور الذي يؤديه المعلم في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ الذين يعتبرون أحد الركائز الأساسية في المجتمع، وتنظر إلى التنشئة علي أنها أحد جوانب النسق الاجتماعي حيث تتفاعل مع باقي عناصر النسق الذي ساعد علي المحافظة علي البناء الاجتماعي وتوازنه، فهي ترتبط بعملية التعلم، أي تعلم التلميذ أنماطا وعادات وأفكار مع المعلم داخل المدرسة، وخلال هذه العملية يتبنى التلميذ اتجاهات المعلم ومواقفهم وتقليدهم عن طريق عمليتي التقليد والمحاكاة للقول أو الفعل أو السلوك والمعلم باعتباره مربيا ثاني بعد الأسرة يساهم من خلال سلوكه والأنشطة المقدمة في ضمان تنشئة اجتماعية صحيحة تعمل على بناء وتعزيز القيم الاجتماعية كالاحترام والتعاون والانتماء الاجتماعي لدى التلاميذ بطريقة سوية تساهم في توازن النسق واستقراره.

ومن خلال المدخل الوظيفي يمكننا النظر إلى الدور الذي يلعبه المعلم في الابتدائية حيث يأخذ دورًا محوريًا في تعزيز القيم الاجتماعية لدى التلاميذ، وهو دور يتوافق مع نظرية البنائية الوظيفية التي ترى أن المجتمع نظام متكامل يتكون من أجزاء مترابطة، لكل جزء وظيفة تساهم في استقراره واستمراره. من خلال هذا الدور، ينقل المعلم القيم الثقافية والاجتماعية مثل الاحترام والتعاون والنزاهة، مما يساهم في بناء هوية اجتماعية متماسكة لدى التلاميذ. بالإضافة إلى ذلك، يعزز المعلم التماسك الاجتماعي عبر تشجيع التفاعل الإيجابي والعمل الجماعي، ويساعد التلاميذ على فهم وتقبل القواعد والمعايير الاجتماعية من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. كما يساهم في تشكيل هويات التلاميذ الفردية والجماعية، مما يعزز شعورهم بالانتماء إلى المجتمع. هذا الدور التعليمي والاجتماعي للمعلم يدعم استقرار المجتمع وتوازنه، ويساعد على التكيف مع التغيرات الاجتماعية والثقافية، مما يضمن استمرار تماسك المجتمع على المدى البعيد

<sup>16</sup> غربي محمد، فلواز ابراهيم، نفس المرجع السابق، ص 171.

ومن خلال النظر إلى المدرسة على أنها بناء اجتماعي يقوم المعلمين بأداء أدوارهم المتمثلة في التلقين والتعليم والتربية حسب الأهداف المسطرة، فإن هدفنا هو معرفة التغذية الراجعة التي تبرز الدور الحقيقي والجهد المبذول من طرف المعلم من أجل اعداد نشء يضمن التوازن والتكيف للبناء الكلي.

خلاصة:

بعد التطرق للإطار النظري للدراسة الذي يعتبر مدخلا يوضح ما يصبو اليه الباحث في دراسته، يتعين على الباحث أن يحدد الجانب الميداني وما يتعلق به وهو ما سنتطرق له في الفصل الموالي.

الفصل الثاني:

الإطار المنهجي للدراسة

**تمهيد:**

بعد الاطلاع على الإجراءات النظرية للدراسة في الفصل الأول من إشكالية ومفاهيم، والمقاربة النظرية وغيرها، سنعرض في هذا الفصل المنهجية المستخدمة. سنبدأ بتوضيح مجالات الدراسة المكانية، الزمنية، والبشرية، ثم نناقش المنهج المتبع في الدراسة. بعد ذلك، سنتناول أدوات جمع البيانات المستخدمة وأخيرًا أساليب تحليل البيانات المعتمدة.

**أولاً: مجالات الدراسة**

يعد تحديد مجالات الدراسة أمرًا حاسمًا في بناء المنهجية لأي موضوع؛ حيث يزود الباحث بالمعلومات اللازمة التي تساعد على تفسير وتحليل ميدان الدراسة، ويشمل ذلك النطاق الزمني والجغرافي والبشري الذي تم فيه إجراء الدراسة. ويختلف تحديد هذه المجالات الرئيسية باختلاف أنواع الدراسات والبحوث.

**- المجال المكاني:**

أجريت هذه الدراسة بابتدائية حجاج الحاج الخير بيني ثور -ورقلة التي تأسست في 1999-2000، وبالضبط على تلاميذ المستوى -الخامسة السنة ابتدائي-.

**- المجال الزمني:** وقد تطرقنا الى موضوعنا الذي هو بعنوان دور المعلم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى التلاميذ " على مرحلتين:

**- المرحلة الاولى:** من اكتوبر 2023 الى مارس 2024.

✓ ضبط متغيرات الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع  
✓ الانطلاق بصياغة العناصر المنهجية المتعلقة بالموضوع

**- المرحلة الثانية:** من مارس 2024 الى ماي 2024

✓ توزيع الاستمارات واجراء المقابلات  
✓ تفريع المعطيات ثم تحليل البيانات وصولا الى نتائج عامة

**- المجال البشري:** يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في تلاميذ سنة الخامسة بابتدائية حجاج الحاج الخير خلال الموسم الدراسي 2023-2024، وعددهم 70 تلميذا.

**ثانياً: عينة الدراسة**

ان اختيار العينة التي تطبق عليها الدراسة تعتبر من اهم الاعمال التي يقوم بها الباحث لأنها تسهل على الباحث مشقة دراسة المجتمع الاصلي بسبب عدده وانتشاره بشرط ان تكون جزء من المجتمع الأصلي وممثلة له. فالعينة هي عبارة عن مجموعة من الافراد والظواهر التي تشكل المجتمع الأصلي لدراسة حيث يتم اختيارها بطريقة معينة، ومن خلالها يتم تعميم النتائج التي يتم الحصول عليها من مجتمع الدراسة الاصلي وكذلك هي اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيار عشوائيا او منظما.<sup>17</sup>

<sup>17</sup> أحمد مرسل، منهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 183 ص 197

وتعرف العينة كذلك على انها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث كما انها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.<sup>18</sup>

ومن خلال ما سبق ونظرا لطبيعة مجتمع البحث الذي كان صغيرا فقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المسح الشامل والذي يعرف بأنه: المسح الذي يشمل كافة أفراد المجتمع الإحصائي محل البحث والدراسة<sup>19</sup>، لذا فان الخطوات المتبعة لاختيار عينة الدراسة كانت كما يلي:

اختيار مؤسسة تربية لإجراء الدراسة وهي ابتدائية حجاج الحاجر لخير

اختيار مستوى يناسب موضوع الدراسة والذي مثل مجتمع البحث، وهو مستوى الخامسة ابتدائي، والذي قدر عددهم ب 70 تلميذ من الجنسين (اناث وذكور).

### ثالثا: منهج الدراسة

ان اختيار منهج الدراسة في البحوث الاجتماعية والانسانية يتم وفق الاهداف التي يريد الباحث الوصول اليها وهذا انطلاقا من طبيعة الموضوع. فالمنهج هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه كما يعرفه عبد الرحمان بدوي بانه: الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة. تهيمن على يسر العقل والتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة فالمنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن اسئلة التي تثيرها مشكلة الموضوع البحث فعندما يواجه الباحث او الانسان العادي مشكلة فانه يبدأ في التفكير كيف يسجل هذه المشكلة والمنهج هو طريق الحل

للإجابة عن إشكالية دراستنا، والفرضيات المطروحة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم اختيارنا لهذا المنهج بهدف الوصول إلى جمع المعلومات عن الموضوع محل البحث (المعلم، القيم الاجتماعية)، من خلال الوقوف عند متغيراته، وتحديد مفاهيمه، والتطرق إلى ما أمكن من زواياه المتعددة.

### رابعا: أدوات جمع البيانات

يحتاج الباحث لعدة أدوات بحثية يحتاجها في جمع المادة اللازمة لموضوع دراسته حيث تعبر هذه السبل المنتجة لجمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة معينة تساعد على انجاز الدراسة وتحقيق الاهداف المنشودة بموضوع البحث، ويجب أن يكون واضحا أن هناك أداة رئيسية يحددها الباحث تكون متوافقة مع المنهج والطريقة المنهجية المعتمد عليها في الدراسة،

<sup>18</sup> مورس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة صحراوي بوزيد، ط 2، دار القصة لنشر. الجزائر. 2004. ص 301

<sup>19</sup> [HTTPS://DRASAH.COM/DESCRIPTION.ASPX?ID=4367](https://drasah.com/description.aspx?id=4367)

ولكن هذا لا يمنع من الاعتماد على أكثر من أداة في جمع المادة حسب ما يتطلبه موقف جمع المادة التي تفيد موضوع الدراسة، وقد تمت الإستعانة في هذه الدراسة على الأدوات العلمية التالية:

### 1- الاستبيان:

يعرفها موريس أنجرس بأنها: "تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية".<sup>20</sup>

أما خالد حامد فعرّفها بأنها: " نموذج يضم أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة وتسمى الاستبيان (Questionnaire) يطلب من المبحوث الإجابة عنها مباشرة، وقد ترسل عن طريق البريد وتسمى الاستبيان البريدي (Mailed ques).<sup>21</sup>"

تم اختيار استمارة الاستبيان في الدراسة الحالية لأنها تمكن الباحث من جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الدراسة من عينة كبيرة نوعا ما وتسمح باختصار الجهد والوقت، وتمكن كذلك من الكشف عن الاختلافات في إجابات المبحوثين في إطار الظاهرة المدروسة. ومن هنا لقد قمنا ببناء استمارة الاستبيان لجمع المعلومات والمعطيات من أن افراد العينة وبناء على محاور الدراسة التي تحتوي على (03) محاور رئيسية وقمنا بتقسيمها كالتالي:

**البيانات الشخصية:** احتوت البيانات الشخصية على الجنس فقط (ذكر، أنثى)

من ثم احتوى على المحاور الأساسية في الاستبانة وكانت كالتالي:

**المحور الأول:** تناول مساهمة المعلم في تنمية قيمة التعاون للمساعدة عن طريق تشجيع العمل الجماعي

**المحور الثاني:** مساهمة المعلم في تنمية قيمة الاحترام عن طريق تعزيز بيئة التعلم

**المحور الثالث:** مساهمة المعلم في تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي عن طريق تشجيع على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

### 2- المقابلة:

تعتبر المقابلة من أهم وسائل جمع البيانات في البحوث الاجتماعية وأكثرها استخداما وشيوعا، نظرا لمميزاتها المتعددة ومرونتها، وتساعد المقابلة في استخدامها بتوفير معلومات لا يمكن أحيانا الحصول عليها ببقية أدوات البحث العلمي، فهي

<sup>20</sup> موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ط2، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصب للناشر، الجزائر، 2006، ص 204.

<sup>21</sup>نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للناشر، الجزائر، 2017، ص 352.

التي تفتح مجال المناقشة والاستفسار، إذن هي أداة من أدوات البحث العلمي، يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يملكون هذه المعلومات والبيانات غير الموثقة في أغلب الأحيان، في إطار إنجاز البحث والمقابلة كلمة مشتقة من الفعل قابل، بمعنى واجه وهي بذلك المواجهة من حيث قيامها على مواجهة الشخص، أي مقابلته وجها لوجه، من أجل التحدث إليه في شكل حوار، يأخذ شكل طرح أسئلة من طرف الباحث وتقديم الأجوبة من طرف المبحوث.<sup>22</sup>

### 3- الملاحظة

تستعمل الملاحظة في البحوث العلمية بصفة واسعة فهي تساهم في إثراء البحث، والملاحظة في البحث العلمي هي "مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين ومن التعرف على أنماط وطرق معيشتهم ومشاكلهم اليومية."<sup>23</sup>

#### خلاصة:

بعدما تم استعراض أهم ما يتعلق بالإطار المنهجي للدراسة يتعين على الباحث النزول إلى الميدان لاستخدام الأدوات والحصول على معلومات وبيانات تساهم في استخراج النتائج وهو ما سنتعرض له في الفصل الثالث.

<sup>22</sup>أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص213.  
<sup>23</sup>المرجع نفسه، ص213.



الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي للدراسة

### تمهيد:

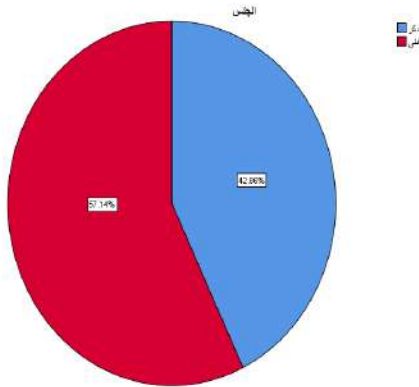
يتناول هذا الإطار تحليل البيانات الدراسية الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين والتي قدرت ب 70 مفردا حيث تم استرجاع جميعها وبعد عملية التقييم الاستمارات من واحد الى 70 وترميزها وفقا لنظام SPSS قمنا بتفريغها وادخال البيانات في الحاسوب وقد تم وضع الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية مع التعليق عليها كما وكيفيا وايجاد نتائج تفسيرات ذات دلالات لأجوبة العينة المبحوثة.

### البيانات الشخصية لأفراد العينة:

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص أفراد العينة كما يعتمد عليها الباحث كمؤشرات في تحليل البيانات الميدانية وفق ما يراه وتقتضيه متغيرات الدراسة واهدافها لذلك اشتملت دراستنا على معرفة البيانات الشخصية لأفراد العينة وتضمنت سؤال حول جنس العينة.

### أولا: عرض وتحليل نتائج الاستبيان

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس  
الشكل رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



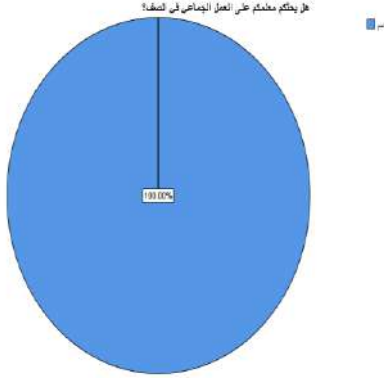
| الجنس   | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ذكر     | 30      | 42.9           |
| انثى    | 40      | 57.1           |
| المجموع | 70      | 100.0          |

**المصدر:** من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS  
**المصدر:** من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS  
يتضح من خلال الجدول ان توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس والذي يتكون من 40 انثى و 30 ذكر وقد كانت نسبة الاناث هي النسبة الاكبر مقارنة بالذكور، وهو ما يميز تقريبا المجتمعات الحالية، التي أصبحت نسب الاناث فيها عالية، كما يسهم هذا التوزيع في إضفاء العديد من المزايا المتعلقة ببقية أسئلة الاستبيان حيث تختلف بالعادة إجابات الاناث عن الذكور بالرجوع لاحتياجاتهم وطرق التنشئة المعتمدة بالنسبة للجنسين.

الجدول رقم 02: يوضح حث المعلم على العمل الجماعي في الصف

| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم     | 70      | 100            |
| لا      | 00      | 00             |
| المجموع | 70      | 100.0          |

الشكل رقم 02: يوضح حث المعلم على العمل الجماعي في الصف



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

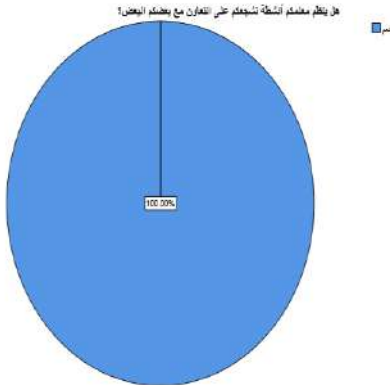
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب حث معلمهم على العمل الجماعي في الصف حيث كل المبحوثين جابوا بـ نعم وبلغت هذه النسبة 100% نستخلص من ذلك أن للمعلم دور كبير في تعزيز فكرة العمل الجماعي في الصف وهذا الامر واضح لأفراد العينة.

الجدول رقم 03: يوضح تنظيم المعلم أنشطة تشجع على التعاون

| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 00      | 00             |
| نعم     | 70      | 100            |
| المجموع | 70      | 100.0          |

الشكل رقم 03: يوضح تنظيم المعلم أنشطة تشجع على التعاون

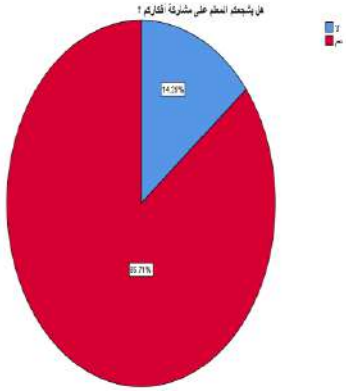


المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

من خلال قراءتنا للجدول يتبين أن توزيع أفراد العينة بحسب تنظيم المعلم لأنشطة تشجع على التعاون بين بعضهم البعض حيث كل المبحوثين أجابوا بنعم اي بلغت اجاباتهم نسبة 100% نستخلص من ذلك أن افراد العينة (التلاميذ) يؤكدون على ان المعلم يقوم بتنظيم أنشطة تشجع على التعاون فيما بينهم ويساهم في الاندماج كذلك فيما بينهم، ما يوضح أن الأستاذ يحاول أن يستخدم طرقا تشجع على التعاون وروح التسامح وهي من بين القيم الاجتماعية التي تؤسس لبناء اجتماعي متماسك.

الشكل رقم 04: يشجعكم المعلم على مشاركة أفكاركم



الجدول رقم 04: يشجعكم المعلم على مشاركة أفكاركم

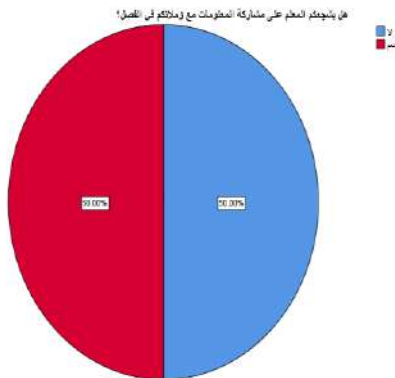
| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 10      | 14.3           |
| نعم     | 60      | 85.7           |
| المجموع | 70      | 100.0          |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال قراءة الجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب تشجيع المعلم على مشاركة أفكارهم نجد أن أغلبية المبحوثين اجابوا ب نعم وبلغت هذه النسبة %85.7 بينما الذين اجابوا بلا فقد بلغت نسبتهم 14.3 نستخلص من ذلك أن الاغلبية يؤكدون على تشجيع المعلم لهم في مشاركة واطهار أفكارهم، ويسهم مشاركة الأفكار في رفع الروح المعنوية والتشجيع على ابداء الرأي، كما يسهم في بناء شخصية الطفل بناء قويا، يعزز الحفاظ على القيم والتي هي في الأخير تمثل المجتمع وتضمن بقاءه.

الشكل رقم 05: تشجيع المعلم على مشاركة المعلومات مع زملائهم في الفصل



الجدول رقم 05: تشجيع المعلم على مشاركة المعلومات مع زملائهم في الفصل

| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 35      | 50.0           |
| نعم     | 35      | 50.0           |
| المجموع | 70      | 100.0          |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب الاعتقاد أن المعلم يشجع على مشاركة المعلومات مع زملائهم في الفصل حيث أفراد العينة أجابوا بالتساوي بين نعم ولا بنسبة %50 بتعداد 35 تكرار نستخلص من ذلك أن نصف أفراد العينة يوافق على أن المعلم يعطيهم فرص وتشجيعات على مشاركة معلوماتهم وافكارهم مع زملائهم اما النصف الاخر العكس.

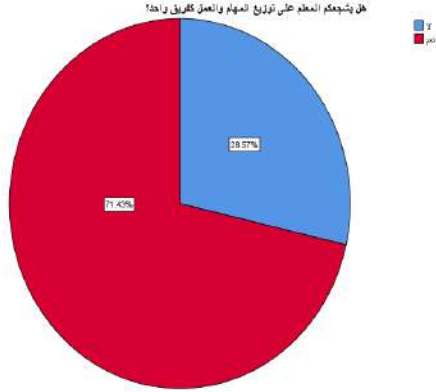
الجدول رقم 06: المعلم يشجع على توزيع المهام

الشكل رقم 06: المعلم يشجع على توزيع المهام

والعمل كفريق واحد

والعمل كفريق واحد

| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 20      | 28.6           |
| نعم     | 50      | 71.4           |
| المجموع | 70      | 100.0          |



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب تشجيع المعلم على توزيع المهام والعمل كفريق واحد نجد أن اغلبية المبحوثين اجابوا ب نعم وبلغت هذه النسبة % 71.4 بينما الذين اجابوا ب لا بلغت نسبتهم 28.6 نستخلص من ذلك أن الاغلبية تلقوا التشجيع من معلمهم للعمل كفريق واحد مع اقرانهم ويوزع المهام عليهم بالعدل، وهو في الآن ذاته يدعم السؤال السابق ويؤكد مما يثبت صدق عينة الدراسة فيما أجابوا عليه، بالإضافة إلى اثبات المجهود الذي يبذله المعلم في الحث على العمل الجماعي والمشاركة لدى التلاميذ.

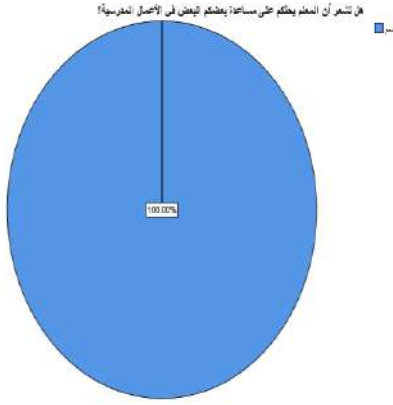
الجدول رقم 07: المعلم يحث على مساعدة بعضهم

الشكل رقم 07: المعلم يحث على مساعدة بعضهم

البعض في الأعمال المدرسية

البعض في الأعمال المدرسية

| الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|--------|---------|----------------|
| لا     | 00      | 00             |
| نعم    | 70      | 100            |



|         |    |       |
|---------|----|-------|
| المجموع | 70 | 100.0 |
|---------|----|-------|

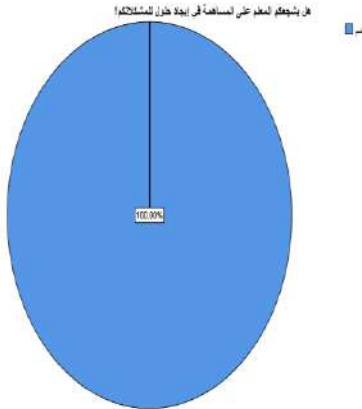
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب حث المعلم على مساعدة التلاميذ لبعضهم البعض في الاعمال المدرسية فإن النتيجة كانت أن كل افراد العينة أجابوا ب نعم اي بنسبة 100% نستخلص من ذلك أن المعلم لا توجد له اي مشكلة في ان يساعد التلاميذ بعضهم البعض في الاعمال المدرسية كونه من النشاطات التي تعزز علاقة التلميذ بزملائه ويحبب له روح المساعدة.

الشكل رقم 08: يشجع المعلم على المساهمة  
حلول للمشكلات

الجدول رقم 08: يشجع المعلم على المساهمة في إيجاد  
في إيجاد حلول للمشكلات



| النسبة المئوية | التكرار | الفئات  |
|----------------|---------|---------|
| 00             | 00      | لا      |
| 100            | 70      | نعم     |
| 100.0          | 70      | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

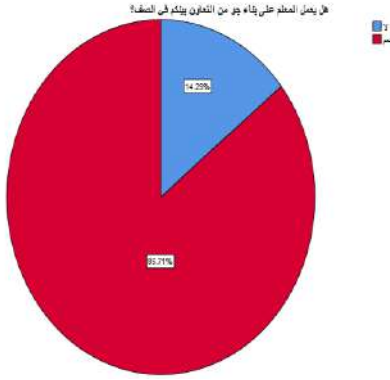
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

spss

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب تشجيع المعلم على المساهمة في إيجاد حلول للمشكلات كانت إيجابية بامتياز، فالنتيجة كانت أن كل افراد العينة أجابوا ب نعم اي بنسبة 100% نستخلص من ذلك أن كل التلاميذ متأكدين ان معلمهم يشجعهم على إيجاد حلول لمشاكلهم وقد يكون هذا ناتج لتجارب سابقة ووجدوا معلمهم بجانبهم.

الشكل رقم 09: يعمل المعلم على بناء جو من التعاون

الجدول رقم 09: يعمل المعلم على بناء جو من التعاون



| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 10      | 14.3           |
| نعم     | 60      | 85.7           |
| المجموع | 70      | 100.0          |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

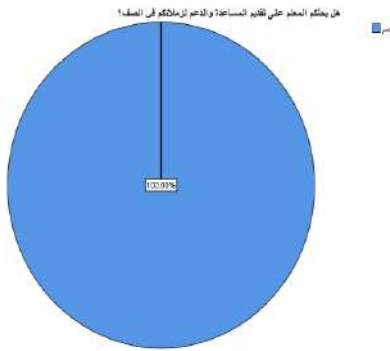
spss

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب عمل المعلم على بناء جو من التعاون في الصف كانت جيدة، حيث أجاب اغلبية المبحوثين بنعم وبلغت هذه النسبة %85.7 بينما الذين اجابوا ب لا بلغت نسبتهم 14.3 نستخلص من ذلك أن الاغلبية من التلاميذ يشعرون بالجو الذي يعمله المعلم في الصف كي يجعلهم متعاونين فيما بينهم.

الشكل رقم 10: المعلم يحث على تقديم المساعدة

الجدول رقم 10: المعلم يحث على تقديم المساعدة والدعم

والدعم



| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 00      | 00             |
| نعم     | 70      | 100            |
| المجموع | 70      | 100.0          |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

spss

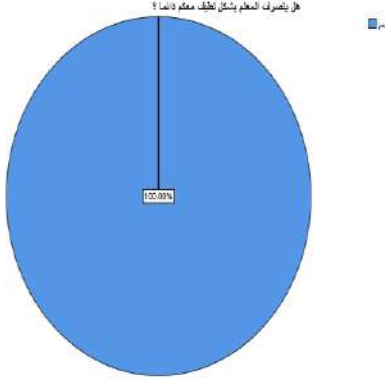
من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب حث المعلم على تقديم المساعدة والدعم لزملائهم في الصف حيث كل افراد العينة أجابوا ب نعم اي 70 فردا اي ان التلاميذ يرون ان معلمهم أكبر داعم لهم ومتأكدين من انه أكثر واحد يحثهم على المساعدة والدعم فيما بينهم في الصف، ويكون على عاتق الأستاذ أن ينمى هذه الروح في التلاميذ والتي تنتقل معهم

الى مجتمعهم المحلي وتؤثر كغيرها من القيم الاجتماعية الأخرى في بناء شخصيتهم، كما تبرز المجهود الذي يقوم به الأستاذ من حيث استغلال طرق غير تقليدية في العملية التربوية وغير روتينية جامدة.

الشكل رقم 11: يتصرف المعلم بشكل

الجدول رقم 11: يتصرف المعلم بشكل لطيف

لطيف



| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 00      | 00             |
| نعم     | 70      | 100            |
| المجموع | 70      | 100.0          |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

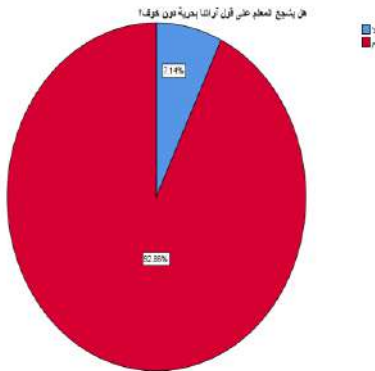
spss

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب تصرف المعلم معهم بلطف دائما نجد ان كل الاجابات كانت بنعم بلغت نسبتهم 100% نستخلص من ذلك أن المعلم يعامل كل التلاميذ معاملة لطيفة وحسنة بدون استثناء مما ولد مشاعر الاحترام اتجاهه، ومن خلال الملاحظة تبين أن المعلم يسعى جاهدا لورع القيم الإيجابية لدى التلاميذ، خاصة وأنهم مستوى الخامسة ابتدائي، فمة بدأت تتشكل لديهم آراء واضحة حول مفهوم القيم، وتمييزها، وهو ما يجعل مظاهرها عينية.

الشكل رقم 12: يشجع المعلم على قول آرائنا

الجدول رقم 12: يشجع المعلم على قول آرائنا بحرية

بحرية



| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 5       | 7.1            |
| نعم     | 65      | 92.9           |
| المجموع | 125     | 100.0          |



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

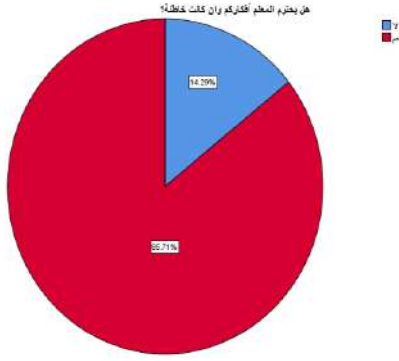
spss

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب يشجع المعلم على قول آرائنا بحرية دون خوف حيث نجد أن أغلبية المبحوثين اجابوا بنعم وبلغت هذه النسبة 92.9% بينما الذين اجابوا بلا بلغت نسبتهم 7.1% نستخلص من ذلك أن الاغلبية لا يخجلون من التعبير عن آرائهم بحرية امام معلمهم اما نسبة قليلة من لا يرون ذلك قد يكون من اسباب نفيهم هو الخجل او عدم معرفتهم كيفية تعبير عن آرائهم واثباتها.

الشكل رقم 13: يحترم المعلم أفكارهم وان كانت

الجدول رقم 13: يحترم المعلم أفكارهم وان كانت خاطئة

خاطئة



| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 10      | 14.3           |
| نعم     | 60      | 85.7           |
| المجموع | 70      | 100.0          |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

spss

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب احترام المعلم افكارهم وان كانت خاطئة نجد أن اغلبية المبحوثين أجابوا ب نعم وبلغت هذه النسبة 85.7% بينما الذين اجابوا بلا بلغت نسبتهم 14.3% نستخلص من ذلك أن الاغلبية يؤكدون ان معلمهم يحترمهم حتا عندما يخطئون ويصحح لهم اخطائهم اي يعطيهم فرص كي يخطئون ويعيد يوجههم مما يعزز فيهم ثقة بالنفس.

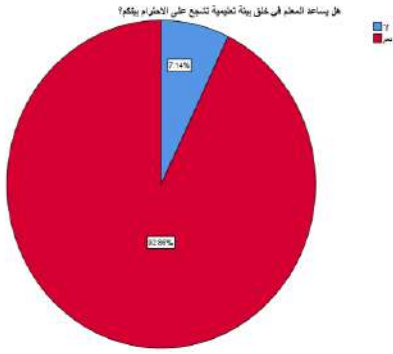
الشكل رقم 14: يساعد المعلم في خلق بيئة تعليمية

الجدول رقم 14: يساعد المعلم في خلق بيئة تعليمية

تشجع على الاحترام

تشجع على الاحترام

| الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|--------|---------|----------------|
| لا     | 5       | 7.1            |



|         |    |       |
|---------|----|-------|
| نعم     | 65 | 92.9  |
| المجموع | 70 | 100.0 |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

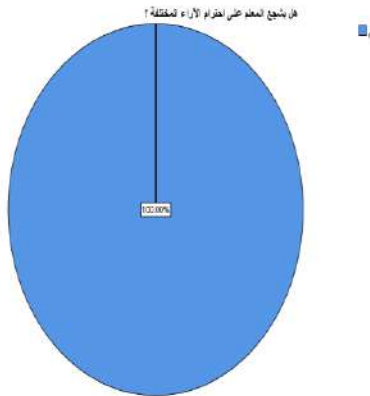
spss

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب مساعدة المعلم في خلق بيئة تعليمية تشجع على الاحترام حيث اغلبية المبحوثين جابوا بنعم وبلغت هذه النسبة 92.9% بينما الذين اجابوا بـ لا بلغت نسبتهم 7.1% نستخلص من ذلك أن المعلم هو المسؤول على خلق الجو المناسب للتلميذ وبيئة تعليمية تشجع على الاحترام والتقدير وفي حالتنا المدروسة نجح المعلم في تكوين هذه البيئة.

الشكل رقم 15: يشجع المعلم على احترام الآراء

الجدول رقم 15: يشجع المعلم على احترام الآراء المختلفة

المختلفة



| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 00      | 00             |
| نعم     | 70      | 100            |
| المجموع | 70      | 100.0          |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

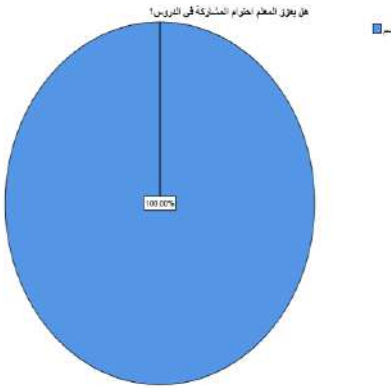
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

spss

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب تشجيع المعلم على احترام الآراء المختلفة حيث كل المبحوثين اجابوا بنعم وبلغت هذه النسبة 100% نستخلص من ذلك أن التلاميذ يجدون الاحترام من طرف معلمهم عندما يعبرون على آرائهم وشجعهم عليها ويساندهم فيها وينصحهم بما هو أحسن لهم مما ولد علاقة وطيدة مع معلمهم.

الشكل رقم 16: يعزز المعلم احترام المشاركة في

الجدول رقم 16: يعزز المعلم احترام المشاركة في الدروس  
الدروس



| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 00      | 00             |
| نعم     | 70      | 100            |
| المجموع | 70      | 100.0          |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

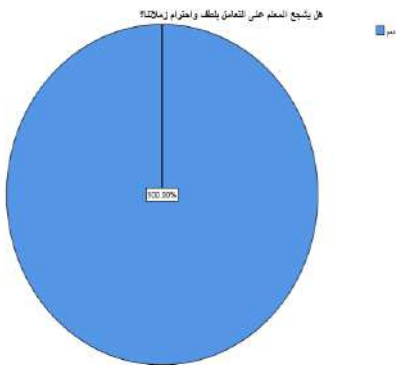
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

spss

من خلال قراءة الجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب تعزيز المعلم احترام المشاركة في الدروس حيث كل المبحوثين اجابوا بنعم وبلغت هذه النسبة 100% نستخلص من ذلك أن المعلم داعم كبير لتلاميذهم في مشوارهم التعليمي ويحترم مشاركتهم في الدروس، وهو ما يتناسب وبعض العناصر السابقة في الاستبيان حيث يعتبر ذلك من بين الطرق غير التقليدية في التدريس كما يشجع على تعزيز قيم احترام الآخر، وابداء الرأي والمشاركة في اتخاذ القرارات، مما يثمن تثبيت القيم لدى التلاميذ، وممارستها في جو يسوده التواجد الاجتماعي للآخر، ما يجعلهم يتخذوه في ممارستهم الاجتماعية وتفاعلهم خارج البناء الاجتماعي المدرسي الى الأبنية الاجتماعية الأخرى.

الشكل رقم 17: يشجع المعلم على التعامل بلطف

الجدول رقم 17: يشجع المعلم على التعامل بلطف واحترام  
واحترام



| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 00      | 00             |
| نعم     | 70      | 100            |
| المجموع | 70      | 100.0          |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

spss

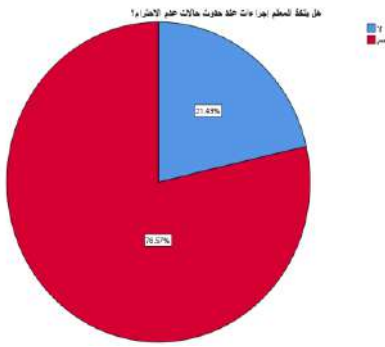
من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب يشجع المعلم على التعامل بلطف واحترام حيث كل المبحوثين اجابوا بنعم وبلغت هذه النسبة 100% نستخلص من ذلك ان المعلم غير مركز على الجانب التعليمي فقط بل كذلك التربوي ويحاول يكون جيل محترم وخلق بزوع الاخلاق السليمة والمناسبة لمجتمعنا وديننا.

الشكل رقم 18: يتخذ المعلم إجراءات عند

الجدول رقم 18: يتخذ المعلم إجراءات عند حدوث

حالات عدم الاحترام

حدوث حالات عدم الاحترام



| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 15      | 21.4           |
| نعم     | 55      | 78.6           |
| المجموع | 70      | 100.0          |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

spss

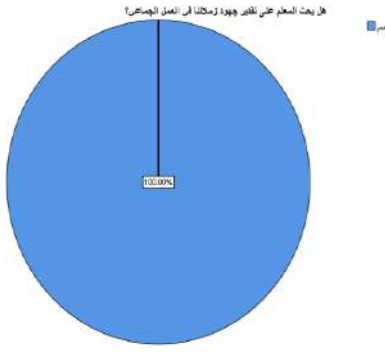
من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب يتخذ المعلم إجراءات عند حدوث حالات عدم الاحترام حيث نرى اغلبية اجابات المبحوثين اجابوا بنعم بلغت نسبتهم % 78.6 بينما الذين اجابوا بلا بلغت نسبتهم % 21.4 نستخلص من ذلك أن المعلم في حالات اختلال الاحترام في الصف يتخذ اجراءات تربوية وعقابية مناسبة، ويمكن تفسير الإجابات بلا أن هناك بعض المفاهيم لا تزال مرتبكة بين التلاميذ خاصة في يتعلق بأساليب العقاب، فهي دائما تجعل الطفل في حيرة، لأنه يعتبر الكثير من الإشارات والمعاملات تتطلب جانبا عقابيا وليس غض الطرف أو اللامبالاة، وهي أمور وقيم يكتسبها أفراد المجتمع في مستويات أعلى من مرحلة الابتدائي وتعتبر تضجعا قبليا في هذه المرحلة، الا أن ممارستها من قبل المعلمين، وانتباه الأطفال لها خاصة في حالات التكرار تعتبر من بين الأساليب الراقية في التعامل وهي من بين الطرق الحديثة أيضا.

الشكل رقم 19: يحث المعلم على تقدير جهود

الجدول رقم 19: يحث المعلم على تقدير جهود زملائنا

زملائنا

| الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|--------|---------|----------------|
|--------|---------|----------------|



| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 00      | 00             |
| نعم     | 70      | 100            |
| المجموع | 70      | 100.0          |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

spss

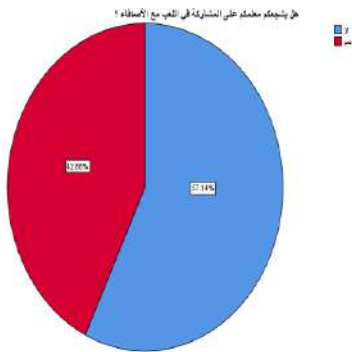
من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب حث المعلم على تقدير جهود زملائنا حيث كل المبحوثين جاابوا ب نعم وبلغت هذه النسبة %100 نستخلص من ذلك أن المعلم جعل جو الاحترام وتقدير في وسط الصف مما يجع كل تلميذ يحترم اراء غيره ويأخذها بجديفة.

الشكل رقم 20: يشجعكم معلمكم على المشاركة

الجدول رقم 20: يشجعكم معلمكم على المشاركة في

اللعب مع الأصدقاء

في اللعب مع الأصدقاء



| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 40      | 57.1           |
| نعم     | 30      | 42.9           |
| المجموع | 70      | 100.0          |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

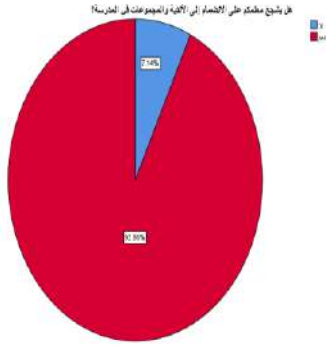
spss

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب تشجيع المعلم على المشاركة في اللعب مع الاصدقاء حيث اغلبية المبحوثين جاابوا ب لا وبلغت هذه النسبة %57.1 بينما الذين اجابوا بنعم بلغت نسبتهم %42.9 نستخلص من ذلك أن الاغلبية لا ترى ان المعلم يشجع على اللعب مع الاصدقاء كونها خارج الدرس وخارج النطاق التعليمي اما من اجابوا بنعم نسبة قريبة للذين اجابوا ب لا مما يجعلنا نستنتج ان المعلم يحاول ان ينمي رابطة بين التلاميذ ويجعل بينهم صداقة.

الجدول رقم 21: يشجع معلمكم على الانضمام إلى الأندية  
الشكل رقم 21: يشجع معلمكم على الانضمام إلى الأندية

والمجموعات

والمجموعات



| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 5       | 7.1            |
| نعم     | 65      | 92.9           |
| المجموع | 70      | 100.0          |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب إذا ما كان المعلم يشجع على الانضمام إلى الأندية والمجموعات نجد أن اغلبية المبحوثين أجابوا بنعم وبلغت هذه النسبة %92.9 ثم تليها الذين اجابوا بلا ب نسبة %7.1 نستخلص من ذلك أن المعلم يريد لتلاميذه تكوين علاقات ومعارف خارج المدرسة ويفتح اعينهم للأنشطة واكتشاف مواهبهم، والتفاعل الاجتماعي الفعال.

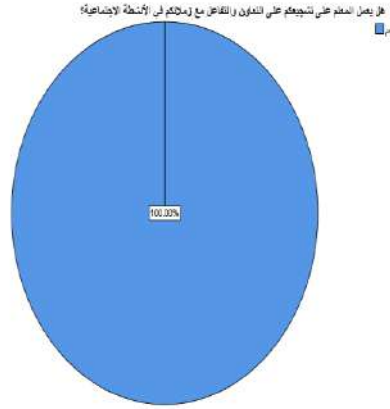
الجدول رقم 22: يعمل المعلم على تشجيعكم على

الجدول رقم 22: يعمل المعلم على تشجيعكم على التعاون

والتفاعل مع زملائكم في الأنشطة الاجتماعية

والتفاعل مع زملائكم في الأنشطة الاجتماعية

| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 00      | 00             |
| نعم     | 70      | 100            |
| المجموع | 70      | 100.0          |



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

spss

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

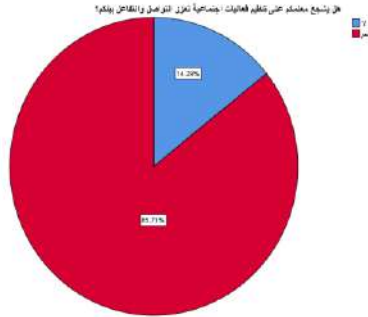
من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب يعمل المعلم على تشجيعكم على التعاون والتفاعل مع زملائكم في الأنشطة الاجتماعية حيث كل المبحوثين اجابوا بنعم وبلغت هذه النسبة %100 نستخلص من ذلك أن المعلم يشجع التلاميذ للاختلاط الاجتماعي وتوسيع دائرة معارفهم من خلال النشاطات الاجتماعية البناءة لشخصيتهم.

الجدول رقم 23: يشجع معلمكم على تنظيم فعاليات

الشكل رقم 23: يشجع معلمكم على تنظيم فعاليات

اجتماعية تعزز التواصل والتفاعل بينكم

اجتماعية تعزز التواصل والتفاعل بينكم



| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 10      | 14.3           |
| نعم     | 60      | 85.7           |
| المجموع | 70      | 100.0          |

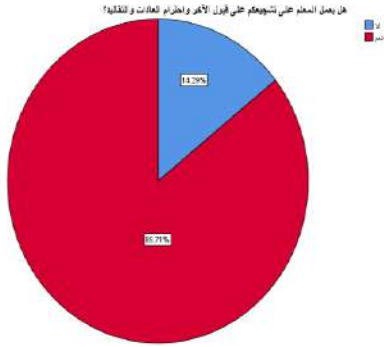
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

spss

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب يشجع معلمكم على تنظيم فعاليات اجتماعية تعزز التواصل والتفاعل بينكم النسبة الأكبر كانت للذين اجابوا ب نعم حيث بلغت هذه النسبة %85.7 بينما قدرت نسبة لا ب %14.3 نستخلص من ذلك ان المعلم يوطد العلاقة بين التلاميذ خارج الصف بهذه الفعاليات التي ينظمها ويعزز بها التواصل والتفاعل بينهم.

الشكل رقم 24: يعمل المعلم على تشجيعكم على الآخر واحترام العادات والتقاليد



الجدول رقم 24: يعمل المعلم على تشجيعكم على قبول الآخر واحترام العادات والتقاليد

| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 10      | 14.3           |
| نعم     | 60      | 85.7           |
| المجموع | 70      | 100.0          |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

spss

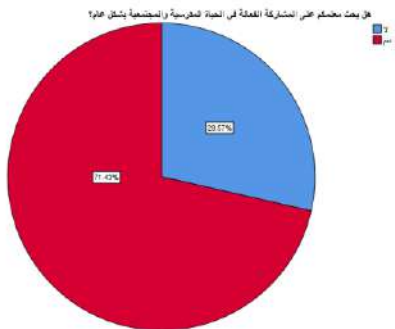
من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب السؤال: هل يعمل المعلم على تشجيعكم على قبول الآخر واحترام العادات والتقاليد، نجد أن النسبة الأكبر كانت ل نعم حيث بلغت هذه النسبة 85.7% بينما قدرت نسبة لا ب 14.3% نستخلص من ذلك ان المعلم ينمي في تلاميذه حب الغير واحترامهم واحترام عقائدهم وتقاليدهم وعدم التقليل من الاشخاص الاخرين، وهو ما يعتبر حلقة الوصل الرابطة بين المدرسة والأسرة وعملية الربط الحقيقية لتعزيز القيم لا لإعادة تشكيلها وأنه لا يوجد تعارض بين ما يقدم في المدرسة والآخر الذي تؤسسه الأسرة في الأبناء، وهو ما تسعى الوظيفة كمنظومة تجعل من الأنساق مترابطة فيما بينها.

الشكل رقم 25: يحث معلمكم على المشاركة الفعالة في

الجدول رقم 25: يحث معلمكم على المشاركة الفعالة

الحياة

المدرسية والمجتمعية بشكل عام



في الحياة المدرسية والمجتمعية بشكل عام

| الفئات  | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| لا      | 20      | 28.6           |
| نعم     | 50      | 71.4           |
| المجموع | 70      | 100.0          |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج spss

spss



من خلال قراءتنا للجدول نجد أن توزيع أفراد العينة بحسب يحث معلمكم على المشاركة الفعالة في الحياة المدرسية والمجتمعية بشكل عام حيث تحصلت نعم على النسبة الأكبر وبلغت هذه النسبة %71.4 بينما قدرت نسبة لا ب %28.6 نستخلص من ذلك ان المعلم يحاول ان ينتج جيل ناجح تربويا وتعليميا من جميع الجوانب كون ان التربية قبل التعليم.

### ثانيا: النتائج العامة للدراسة حسب ما ورد في الجداول

لقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج الخام والتي يمكن عرضها بعيدا عن الجداول لتت مناقشتها وسنعرضها على التوالي كما يلي:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أظهر أن نسبة الإناث كانت الأكبر مقارنة بالذكور، مما يشير إلى اهتمام أكبر من قبل الإناث بدور المعلم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى التلاميذ، وكنّ أكثر تعاونًا خلال البحث. وأكدت العينة على الدور الكبير الذي يلعبه المعلم في تعزيز فكرة العمل الجماعي في الصف، حيث يقوم بتنظيم أنشطة تشجع على التعاون بين التلاميذ وتساهم في اندماجهم. كما أشار أفراد العينة إلى أن المعلم يشجعهم على مشاركة أفكارهم ويمنحهم الفرص والتشجيع لمشاركة معلوماتهم وأفكارهم مع زملائهم. أظهرت الأغلبية أن المعلم يشجعهم على العمل كفريق واحد ويوزع المهام بينهم بعدل. ولا يجد المعلم أي مشكلة في مساعدة التلاميذ بعضهم البعض في الأعمال المدرسية، معتبرًا ذلك من الأنشطة التي تعزز علاقة التلميذ بزملائه وتنمي روح المساعدة. أكد التلاميذ أيضًا أن معلمهم يشجعهم على إيجاد حلول لمشاكلهم، ربما نتيجة لتجارب سابقة وجدوا فيها معلمهم بجانبهم. بشكل عام، يشعر التلاميذ بالجو التعاوني الذي يعززه المعلم في الصف، مما يشجع على التعاون والمشاركة بينهم.

2. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الإناث كانت الأكبر بين أفراد العينة، مما يعكس اهتمامهن الكبير بدور المعلم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى التلاميذ، وكنّ أكثر تعاونًا خلال البحث. وأكدت العينة على الدور الكبير الذي يلعبه المعلم في تعزيز فكرة العمل الجماعي في الصف، من خلال تنظيم أنشطة تشجع على التعاون وتساهم في اندماج التلاميذ. كما أشار أفراد العينة إلى أن المعلم يشجعهم على مشاركة أفكارهم ويمنحهم الفرص للتعبير بحرية، رغم أن بعض التلاميذ قد يخجلون أو لا يعرفون كيفية التعبير عن آرائهم.

المدرس يعامل جميع التلاميذ معاملة لطيفة وحسنة، مما يولد مشاعر الاحترام تجاهه، ويشجعهم على العمل كفريق واحد بعدل. كما أنه لا يجد أي مشكلة في مساعدة التلاميذ لبعضهم البعض، مما يعزز روح المساعدة بينهم. وأكد التلاميذ أن معلمهم يشجعهم على إيجاد حلول لمشاكلهم، ويدعمهم بشكل كبير في مشوارهم التعليمي، مما خلق جوًا تعاونيًا ومشجعًا في الصف.

التلاميذ يرون في معلمهم الداعم الأكبر، ويؤكدون أنه يشجعهم على المساعدة والدعم فيما بينهم. كما أن المعلم يحترمهم حتى عندما يخطئون، ويصحح لهم أخطائهم بطريقة تعزز ثقتهم بأنفسهم. المعلم نجح في خلق بيئة تعليمية تشجع على الاحترام والتقدير، ويعامل جميع التلاميذ بلطف واحترام، مما ولد علاقة وطيدة بينه وبينهم. إضافة إلى ذلك، المعلم يركز على الجوانب التعليمية والتربوية معًا، ويسعى إلى تكوين جيل محترم وخلق بزرع الأخلاق السليمة. وفي حالات اختلال الاحترام في الصف، يتخذ المعلم إجراءات تربوية وعقابية مناسبة لضمان بيئة تعليمية صحية ومحترمة.

3. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الإناث كانت الأكبر بين أفراد العينة، مما يعكس اهتمامهن الكبير بدور المعلم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى التلاميذ وكن أكثر تعاونًا خلال البحث. أكد أفراد العينة على الدور الكبير الذي يلعبه المعلم في تعزيز فكرة العمل الجماعي في الصف، من خلال تنظيم أنشطة تشجع على التعاون وتساهم في اندماج التلاميذ. كما أشاروا إلى أن المعلم يشجعهم على مشاركة أفكارهم ويمنحهم الفرص للتعبير بحرية، رغم أن بعض التلاميذ قد يخجلون أو لا يعرفون كيفية التعبير عن آرائهم.

المدرس يعامل جميع التلاميذ معاملة لطيفة وحسنة، مما يولد مشاعر الاحترام تجاهه، ويشجعهم على العمل كفريق واحد بعدل. كما أنه لا يجد أي مشكلة في مساعدة التلاميذ لبعضهم البعض، مما يعزز روح المساعدة بينهم. أكد التلاميذ أن معلمهم يشجعهم على إيجاد حلول لمشاكلهم، ويدعمهم بشكل كبير في مشوارهم التعليمي، مما خلق جوًا تعاونيًا ومشجعًا في الصف.

التلاميذ يرون في معلمهم الداعم الأكبر، ويؤكدون أنه يشجعهم على المساعدة والدعم فيما بينهم. المعلم يحترمهم حتى عندما يخطئون، ويصحح لهم أخطائهم بطريقة تعزز ثقتهم بأنفسهم. نجح المعلم في خلق بيئة تعليمية تشجع على الاحترام والتقدير، حيث يعامل جميع التلاميذ بلطف واحترام، مما ولد علاقة وطيدة بينه وبينهم.

المعلم يركز على الجوانب التعليمية والتربوية معًا، ويسعى إلى تكوين جيل محترم وخلق بزرع الأخلاق السليمة. وفي حالات اختلال الاحترام في الصف، يتخذ المعلم إجراءات تربوية وعقابية مناسبة لضمان بيئة تعليمية صحية ومحترمة. يسعى المعلم إلى تنمية رابطة بين التلاميذ وتشجيع الصداقة بينهم، ويفتح أعينهم على الأنشطة لاكتشاف مواهبهم وتكوين علاقات ومعارف خارج المدرسة. يشجعهم على الاختلاط الاجتماعي وتوسيع دائرة معارفهم من خلال الأنشطة الاجتماعية التي تعزز شخصيتهم، ويعمل على توطيد العلاقة بينهم من خلال الفعاليات التي

ينظمها. المعلم ينمي في تلاميذه حب الغير واحترامهم واحترام عقائدهم وتقاليدهم، ويهدف إلى إنتاج جيل ناجح تربويًا وتعليميًا من جميع الجوانب، حيث يؤمن أن التربية تسبق التعليم.

### ثالثًا: مناقشة نتائج الدراسة

إن النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية تعتبر رصدًا لمختلف الأدوار التي يقوم بها المعلم، داخل القسم والتي يهدف من خلالها إلى تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي يظهر من خلالها مدى قيامه بهذا الدور، فوجد أن الفرضية العامة قد تحققت نسبيًا وهذا بالاستناد إلى إجابات المبحوثين على البيانات الموجودة في استمارة الاستبيان

- ✓ الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت لأن معظم المعلمين، يرون أن الأنشطة التي تمارس داخل المدرسة تهدف إلى تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن النشاط الهادف أكثر إلى تنمية القيم الاجتماعية هو النوادي والاختلاط فيما بينهم مما ينمي حب التعاون والمساندة لدى التلاميذ.
- ✓ إن تفاعل التلاميذ أثناء قيامهم بالأنشطة ممارسة في المدرسة يكون ايجابيا واهتمامه أكثر بالجانب الأخلاقي أثناء ممارستهم لها.
- ✓ بالنسبة للفرضية الثانية فهي تحققت كون المعلم يحاول جعل التلاميذ يعتادون على سلوك التعاون والاحترام أثناء قيامهم بالأنشطة المدرسية.
- ✓ أما فيما يخص الفرضية الثالثة هي الأخرى قد تحققت لان المعلم يحاول بمختلف الأساليب المتبعة والممكنة بتنمية قيم الانتماء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل الشق الميداني للدراسة وذلك بعرض البيانات الميدانية وتحليلها اعتمادًا على الفهم والتفسير ومن ثم الوصول إلى جملة من النتائج، ولا يمكن اعتبار هذه النتائج نهائية أو قابلة للتعميم، ذلك أن البحوث الاجتماعية دائمة نسبية وغير قابلة للتعميم نظرا لخاصية العنصر البشري، إلا أنها تعتبر دراسة ميدانية تختزل جانبا من الجوانب البحثية التي ربما لم يتم التطرق لها، في حين يمكن اعتبارها دراسة سابقة لدراسات لاحقة.

### الخاتمة:

تؤكد هذه الدراسة أن المؤسسات التعليمية تعتبر من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي، إذ تلعب دوراً بارزاً في تشكيل شخصية المتعلمين، وتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعياً، وتأكيد القيم والاتجاهات الإيجابية المقبولة. المؤسسات التعليمية عبارة عن أنظمة شاملة تحتاج إلى توفير المناخ الملائم للمتعلمين للتلاحم الاجتماعي والازدهار الثقافي والتنوير الفكري والتقدم الثقافي، مما ينعكس إيجاباً على الأفراد. والمجتمع

المدارس بمختلف أنواعها ليست فقط لتعليم وتدرّس العلوم والفنون المختلفة، بل أيضاً لحفظ ونقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل، بالإضافة إلى التنمية النفسية والاجتماعية وتعزيز المواقف والقيم والروح والشعور بالانتماء والولاء للوطن الأم والمحافظة على الوحدة الاجتماعية والاستقرار والاستمرارية.

واليوم يجب على المؤسسات الاجتماعية، وخاصة المؤسسات التعليمية، أن تتوقف عن إنتاج العارضات التي لا تليق الأهداف الاجتماعية، وأن تغرس في المتعلمين قيم القدرة على الاعتماد على النفس، وحب العمل، والاجتهاد. التعاون والتسامح، وحب الوطن، والنضال من أجل تنميته والدفاع عنه، والولاء له ولجميع أفراد المجتمع. عندما تطبق المؤسسات التعليمية النهج الديمقراطي في علاقاتها مع الطلاب، فإنها تسعى جاهدة إلى إعداد الطلاب للانخراط في قضايا المجتمع بطرق فعالة، مما يساعد على تعزيز شعورهم بالانتماء والولاء. وذلك بسبب الشعور بالثقة والأمن والولاء. إن التقدير يعكس بشكل إيجابي التعامل الحقيقي والصادق مع قضايا المجتمع ويحفز على المشاركة في الحياة المجتمعية وتجنب التعصب.

## المراجع باللغة العربية:

### أولاً: الكتب

1. أحمد سمير نعيم، النظرية في علم الاجتماع، القاهرة، دار المعارف، 1985 م
2. حارث عبود، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009
3. شتا السيد علي، نظرية علم الاجتماع، مكتبة الإشعاع الفنية، القاهرة، 1997
4. طهطاوي سيد أحمد، القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي، مصر، 1996، طبعة 1
5. غيث محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006
6. مجدي عبد العزيز ابراهيم، تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006
7. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط3، 2015
8. مورس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة صحراوي بوزيد، ط2، دار القصبه لنشر. الجزائر. 2004.
9. معلوف لويس 2003 المنجد في اللغة والاعلام. لبنان. دار المشرق
10. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ط2، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2006.
11. نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر، الجزائر، 2017.
12. وزارة التربية الوطنية، الجديد في التربية المدنية، كتاب السنة 3 متوسط.

### ثانياً: المقالات والمجلات

1. أحمد مرسللي، منهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر
2. بدره حورية الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهران، العدد 9 ديسمبر، 2012
3. الثقفي عبد الله وآخرون، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملّي لدى طالبات التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 6، 2013
4. غربي محمد، فلواز ابراهيم، النظرية البنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد الأول، العدد الثالث، سبتمبر 2019

### ثالثاً: المذكرات والرسائل الجامعية:

1. زيرق دحمان، دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية، رسالة الماجستير في علم الاجتماع تخصص تربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2011
2. صوكو سهام، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، رسالة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009/2008

رابعاً: المواقع الالكترونية :

1. هديل العتوم، المسلمات الوظيفة البنائية في علم الاجتماع، 26 فيفري 2024، 21:43، <https://e3arabi.com>

الملاحق

الاستبيان:الملحق رقم: 01

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم علم الاجتماع الديموغرافيا

تخصص علم الاجتماع التربوية



استمارة استبيان

## دور المعلم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى التلاميذ

بعد التحية والتقدير

نضع بين أيدي المبحوثين المحترمين استمارة خاصة ببحث علمي ميداني، لتحضير شهادة ماستر حول الموضوع المذكور أعلاه، كما نحيطكم علما أن هذه الاستمارة تحتوي على مجموعة أسئلة فالرجاء منكم القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عليها حسب ما هو موجود من معلومات مقدمة في محاور الدراسة، كما أنها تستعمل لأغراض علمية بحتة.

تحت إشراف:

إعداد الطالب:

ا. بوحنيك زينب

سويسي عبد العزيز



البيانات الشخصية :

الجنس:

ذكر  أنثى

المحور الاول :مساهمة المعلم في تنمية قيمة التعاون عن طريق تشجيع العمل الجماعي:

1- هل يحتكممعلمكم على العمل الجماعي في الصف؟

نعم

لا

2- هل ينظم معلمكم أنشطة تشجعكم على التعاون مع بعضكم البعض؟

نعم

لا

3- هل يشجعكم المعلم على مشاركة أفكاركم ؟

نعم

لا

4- هل يشجعكم المعلم على مشاركة المعلومات مع زملائكم في الفصل؟

نعم

لا

5- هل يشجعكم المعلم على توزيع المهام والعمل كفريق واحد؟

نعم

لا

6- هل تشعر أن المعلم يحتكم على مساعدة بعضكم البعض في الأعمال المدرسية؟

نعم

لا

7- هل يشجعكم المعلم على المساهمة في إيجاد حلول للمشكلاتكم؟

نعم

لا

8- هل يعمل المعلم على بناء جو من التعاون بينكم في الصف؟

نعم

لا

9- هل يحتكم المعلم على تقديم المساعدة والدعم لزملائكم في الصف؟

نعم

لا

المحور الثاني: مساهمة المعلم في تنمية قيمة الاحترام عن طريق تعزيز بيئة التعلم

10- هل يتصرف المعلم بشكل لطيف معكم دائماً؟

نعم

لا

11- هل يشجع المعلم على قول آرائنا بحرية دون خوف؟

نعم

لا

12- هل يحترم المعلم أفكاركم وان كانت خاطئة؟

نعم

لا

13- هل يساعد المعلم في خلق بيئة تعليمية تشجع على الاحترام بينكم؟

نعم

لا

14- هل يشجع المعلم على احترام الآراء المختلفة؟

نعم

لا

15- هل يعزز المعلم احترام المشاركة في الدروس؟

نعم

لا

16- هل يشجع المعلم على التعامل بلطف واحترام زملائنا؟

نعم

لا

17- هل يتخذ المعلم إجراءات عند حدوث حالات عدم الاحترام؟

نعم

لا

18- هل يحث المعلم على تقدير جهود زملائنا في العمل الجماعي؟

نعم

لا

المحور الثالث: مساهمة المعلم في تنمية قيمة الانتماء الاجتماعي عن طريق تشجيع على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

19- هل يشجعكم معلمكم على المشاركة في اللعب مع الأصدقاء؟

نعم

لا

20- هل يشجع معلمكم على الانضمام إلى الأندية والمجموعات في المدرسة؟

نعم

لا

21- هل يعمل المعلم على تشجيعكم على التعاون والتفاعل مع زملائكم في الأنشطة الاجتماعية؟

نعم

لا

22- هل يشجع معلمكم على تنظيم فعاليات اجتماعية تعزز التواصل والتفاعل بينكم؟

نعم

لا

23- هل يعمل المعلم على تشجيعكم على قبول الآخر واحترام العادات والتقاليد؟

نعم

لا

24- هل يحث معلمكم على المشاركة الفعالة في الحياة المدرسية والمجتمعية بشكل عام؟

نعم

لا

## الملحق رقم 02 استمارة مقابلة مع المعلم

1. ما هي اهم القيم التي ترغب في تعزيزها لدى التلاميذ؟
2. ما هي الأساليب التي تستخدمها لترسيخ هذه القيم في البيئة الصفية؟
3. هل يمكنك مشاركة تجربة ناجحة حيث تمكنت من تعزيز قيمة معينة لدى التلاميذ؟
4. كيف تتعامل مع التحديات التي قد تواجهها عند تعليم القيم الاجتماعية؟
5. ما هو دور الأنشطة الصفية واللاصفية في تعزيز القيم الاجتماعية؟
6. كيف تضمن أن القيم التي تعلمها للتلاميذ تتوافق مع ثقافتهم وخلفياتهم المتنوعة؟
7. كيف تقيم فعالية تعليم القيم في الصف؟
8. كيف تدمج القيم الاجتماعية في مناهجك الدراسية؟